



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6516

التاريخ: الجمعة 2024/8/30

## الفبر الرئيسي



## مقتل جندي إسرائيلي بكمين واشتباكات ضارية بجنين

... ص 5

## أبرز العناوين



أبو زهري: واشنطن تتبنى موقف "إسرائيل" المُعطل لوقف إطلاق النار  
هاريس تدعو لوقف إطلاق النار بغزة وتتمسك بسياسة تسليح "إسرائيل"  
غالانت: أهداف حرب غزة يجب أن «تتوسع» لتشمل العودة الآمنة لسكان الشمال  
حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 329 تواليًا: 39 شهيداً منذ صباح أمس  
استطلاع: 58% من جنود الاحتياط لا يثقون برئيس الأركان الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. منصور: الشعب الفلسطيني يعيش أحد أخطر الفصول في تاريخه منذ النكبة
7	3. محافظ طوباس للجزيرة: مذبحة كبيرة وحصار مستمر على شمالي الضفة
7	4. المجلس الوطني: عدوان الاحتلال على شمال الضفة يؤجج الأوضاع في المنطقة
8	5. غنيم: حصة الفرد من المياه في قطاع غزة لا تتجاوز 5 لترات في اليوم
<u>المقاومة:</u>	
8	6. أبو زهري: واشنطن تتبنى موقف "إسرائيل" المعطل لوقف إطلاق النار
9	7. متحدث باسم حماس لـ"العربي الجديد": الحركة وافقت على هدنة إنسانية لمدة 7 أيام في غزة
10	8. "إسرائيل هيوم": تقدم في مفاوضات غزة بتبادل أسماء المخطوفين والأسرى... وعقدة المحورين باقية
10	9. الاغتيالات الجوية تكتيك إسرائيلي يتصاعد في الضفة
11	10. معاريف: هذا الشهر هو الأكثر دموية.. مقتل 15 جندياً إسرائيلياً خلال أغسطس/ آب الجاري
12	11. إعلام إسرائيلي: عملية الضفة ستتواصل وهناك نية لتهجير سكان بعض المناطق
12	12. محمد جابر.. نهاية مقاوم شجاع
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	13. هجوم إسرائيلي على بوريل مع تحركه لمعاقبة بن غفير وسموتريتش
14	14. مفاوضات متعثرة وليبرمان يهاجم نتنياهو بشأن الصفقة
15	15. غالانت: أهداف حرب غزة يجب أن «تتوسع» لتشمل العودة الآمنة لسكان الشمال
15	16. كاتس يتهم إيران بتهريب أسلحة إلى الضفة الغربية عبر الأردن
16	17. عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين في غزة تجتاز الجدار الأمني للمطالبة بصفقة تبادل
17	18. بروفيسور بالجامعة العبرية يتحدث عن انقلاب ديني في "إسرائيل"
18	19. معاريف: "إسرائيل" على وشك الغرق في وحل غزة
18	20. استطلاع: 58% من جنود الاحتياط لا يثقون برئيس الأركان الإسرائيلي
19	21. "إسرائيل" لأمريكا: إطلاق النار على مركبة برنامج الأغذية العالمي بغزة سببه "خطأ في الاتصال"
19	22. تعيين الجيش الإسرائيلي ضابطاً لغزة... الاستعداد لاحتلال طويل؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	23. حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 329 تواليًا: 39 شهيداً منذ صباح أمس

21	24. نادي الأسير: 23 معتقلاً شهيداً و10,300 معتقل منذ السابع من أكتوبر
21	25. الاحتلال ينسحب من مدينة طولكرم ومخيمها بعد عدوان واسع استمر 48 ساعة
22	26. شاطئ غزة وجهة للنزوح لا للاستجمام هرباً من أهوال الحرب
23	27. أزمة دعم مالي وإغاثي تفاقم الكارثة في غزة
24	28. الخليل: جنود إسرائيليون يتحرشون جنسياً بالنساء في الحواجز العسكرية
25	29. هجوم إسرائيلي يعلّق توزيع المساعدات... والغزويون مهددون بمجاعة
	<b>مصر:</b>
25	30. السيسي يحذر من تعقد الموقف الإقليمي بسبب حرب غزة والتصعيد في الضفة
	<b>الأردن:</b>
26	31. مسيرة حاشدة في عمّان: "تهجير الضفة عدوان على الأردن"
	<b>لبنان:</b>
26	32. "الأخبار": 6 مسيرات أصابت مجمع الاستخبارات في غيلوت بضواحي تل أبيب
27	33. حزب الله يهاجم بالمسيرات ومقاتلات إسرائيلية تخرق جدار الصوت
	<b>عربي، إسلامي:</b>
27	34. الحوثيون ينشرون مشاهد لاقتحام وإحراق سفينة "سونيون" في البحر الأحمر
28	35. "المقاومة الإسلامية في العراق" تعلن قصف هدف في حيفا
28	36. المغرب.. وقفة تضامنية تحذر من توسيع رقعة الحرب بفلسطين
28	37. رابطة العالم الإسلامي تُدين عدوان الاحتلال في الضفة الغربية
29	38. الكويت...جمعية خيرية تطلق حملة "قوافل الخير" لإغاثة غزة
	<b>دولي:</b>
29	39. هاريس تدعو لوقف إطلاق النار بغزة وتتمسك بسياسة تسليح "إسرائيل"
30	40. واشنطن ترفض أي تهجير قسري للفلسطينيين في الضفة
30	41. غوتيريش يدين العدوان على الضفة ويطالب بوقفه فوراً
31	42. بريطانيا تعرب عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع في الضفة

31	43. الصين تدين التصعيد الإسرائيلي بالضفة الغربية
31	44. وزراء خارجية في الاتحاد الأوروبي يعربون عن فرغهم إزاء الوضع الإنساني في غزة
32	45. الاتحاد الأوروبي يبحث فرض عقوبات على بن غفير وسموتريتش
33	46. الصحة العالمية: تعهد مبدئي بهدن إنسانية خلال حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في غزة
33	47. مسؤولية أممية: المصاعب التي تواجه العمل الإنساني في غزة غير مسبوقة
34	48. مفوض أوروبي: الوضع في الضفة الغربية المحتلة يتدهور
34	49. وزيرة الخارجية الألمانية لا تستبعد الموافقة المانيا على فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير
34	50. بوريل يدعو لهدنة إنسانية فورية في غزة لتطعيم جميع الأطفال ضد الشلل
35	51. الاتحاد الأوروبي: انتهاك وضع المسجد الأقصى يهدد الاستقرار الإقليمي
35	52. وود: استهداف شاحنات الأمم المتحدة بغزة نتيجة "خطأ في الاتصال" بين وحدات الجيش الإسرائيلي
36	53. مجلس الأمن يعقد جلسة بشأن تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة
36	54. جمهورية سان مارينو تسير نحو الاعتراف بدولة فلسطين
37	55. استطلاع: 53% من الأميركيين يطالبون بتقييد الدعم العسكري لـ"إسرائيل"
37	56. فينيسيا: 300 سينمائي يرفضون مشاركة الأفلام الإسرائيلية بمهرجان البندقية السينمائي
38	57. "سنتكوم": طائرة إف 22 رابتور متأهبة بالشرق الأوسط
38	58. وقفة أمام السفارة الإسرائيلية في أيرلندا دعماً لفلسطين
39	59. منصة بينانس تصدر عملات الفلسطينيين المشفرة بطلب من الجيش الإسرائيلي
39	60. تغريم صحفي داغستاني بسبب التضامن مع فلسطين
	<b>حوارات ومقالات</b>
39	61. اليوم التالي لفشل الصفقة... فهمي هويدي
43	62. الضفة: شيء من غزة التي لا تعبد عجل أو سلو... وائل قنديل
45	63. حرب حقيقية في الضفة: نننا هو يستكمل حروبه... سنية الحسيني
48	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. مقتل جندي إسرائيلي بكمين واشتباكات ضارية بجنين

قتل جندي إسرائيلي وأصيب آخرون في كمين في الحارة الشرقية في جنين شمالي الضفة الغربية، وتخوض المقاومة اشتباكات ضارية مع قوة خاصة إسرائيلية تسللت إلى بلدة الزبادة بجنين، في حين يواصل جيش الاحتلال عملياته العسكرية في جنين وطوباس وطولكرم شمالي الضفة الغربية، في عملية توصف بأنها الأوسع بالضفة منذ عام 2002.

وقال قائد كتائب القسام في جنين للجزيرة إن جنديا إسرائيليا قتل وأصيب آخرون في كمين بعبوات ناسفة معدة مسبقا لآليات الاحتلال في الحارة الشرقية. وأوضح قائد القسام أن الآليات تقدمت بعد عملية تمشيط، لكن وضع العبوات المحكم أفضل المخطط وانفجرت في القوة.

وكانت كتائب القسام أفادت في وقت سابق بأن مقاتليها استهدفوا آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة شديدة الانفجار في الحارة الشرقية بجنين، مضيفة أن العملية أسفرت عن تحقيق إصابة مباشرة بالآلية وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال تدهم عمارات ومنازل في محيط مسجد خالد بن الوليد في الحي الشرقي بجنين، مشيرا إلى أن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الاحتلال ومقاومين فلسطينيين في الحي. كما أعلنت سرايا القدس في وقت مبكر من صباح اليوم أنها فجرت عبوات ناسفة معدة مسبقا في قوة مشاة للاحتلال في محور البيادر في جنين وأوقعت إصابات مؤكدة في صفوفها.

وفي المقابل قال الجيش الإسرائيلي إن طائرة تابعة لسلاح الجو قصفت خلية مسلحين خلال اشتباكات مع جنوده في جنين. وقال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال تحاصر موقعا قصفته ببلدة الزبادة شرق جنين وتمنع الإسعاف الفلسطيني من الاقتراب.

وكانت سرايا القدس في جنين أعلنت في بيان مساء أمس الخميس إنها انتقلت "في أعمال التصدي والقتال في معركة رعب المخيمات إلى المرحلة الثانية، التي تعتمد على توظيف الأرض بالشكل الصحيح وإعادة بناء القدرات ونصب الكمائن وتفجير العبوات في سلسلة عمليات نوعية". وأكدت السرايا أن مقاتليها حققوا في المرحلة الثانية "سلسلة من العمليات العسكرية الكبرى، التي غيرت مسار المعركة، وعلى رأسها كمائن الموت في جنين وطولكرم وإيقاع مجموعة من جنود الاحتلال في كمين مركب في منشية الشجعان (في مخيم نور شمس)"، كذلك استهدفوا قوة مشاة إسرائيلية بعبوة ناسفة شديدة الانفجار في محور الصناعية، وحققوا إصابات، كما أكدت السرايا خوض اشتباكات ضارية مع القوات الإسرائيلية في محاور القتال، وتحقيق إصابات مباشرة. وأعلنت كتبية طولكرم التابعة لسرايا القدس في وقت سابق أن مقاتليها تمكنوا من إيقاع قوة مشاة إسرائيلية في كمين مركب، في إطار الرد على اغتيال قائد الكتيبة محمد جابر الملقب بـ"أبو شجاع" فجر الخميس.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه هيئة البث الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي شن عملياته العسكرية بسبب وجود إنذارات للتخطيط لعملية تسلل إلى إحدى المستوطنات وتنفيذ عملية كبيرة فيها. ونقلت الهيئة عن مصادر في أجهزة الأمن الإسرائيلية أن بعض المخططين للعملية تمت تصفيتهم خلال عملية الجيش الإسرائيلي، لكن الإنذار ما يزال قائماً. وأشارت الهيئة إلى أن " الإنذار لم يكن السبب الوحيد لشن العملية العسكرية الإسرائيلية بل كذلك ازدياد مخاطر العبوات الناسفة التي تصنع في مختبرات محلية والوصول إلى عبوات أخرى هُرِّبَت من الحدود الأردنية.

الجزيرة.نت، 2024/8/30

## ٢. منصور: الشعب الفلسطيني يعيش أحد أخطر الفصول في تاريخه منذ النكبة

ياوندي: قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، إن الشعب الفلسطيني يعيش أحد أخطر الفصول في تاريخه منذ نكبة عام 1948، عندما تعرض للمجازر والذبح والتهجير القسري من أرضه وتجريده من ممتلكاته وتركه في مواجهة ظلم تاريخي لا يمكن محوه أو التغاضي عنه. جاء ذلك في البيان الذي ألقاه خلال ترؤسه وفد فلسطين في اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دورته الـ50، المنعقد على مدار يومين في الكامبيرون. وأضاف منصور في بيانه، أن الشعب الفلسطيني لا يزال يعيش عواقب هذا الظلم التاريخي في غياب جهد دولي جماعي لتمكينه من ممارسة حقوقه، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والاستقلال وحقه في العودة إلى أرضه. كما عبر منصور عن صدمته أنه "بعد 11 شهراً من هذا العدوان والإبادة الجماعية، لم تتم الاستجابة لمطالب المجتمع الدولي حتى الآن. لا وقف لإطلاق النار، ولا وصول آمن للمساعدات الإنسانية، ولا إنقاذ وحماية المدنيين. بل إن معاناة الشعب الفلسطيني تزداد سوءاً، كما أن سياسة إسرائيل في القتل والتهجير القسري والتدمير والحرمان قد تزايدت مما أدى إلى معاناة إنسانية غير مسبوقة". ودعا المجتمع الدولي إلى ضرورة فرض وقف فوري لإطلاق النار، وعدم السماح لإسرائيل بمواصلة الإبادة الجماعية بوسائل أخرى. كما تناول منصور في بيانه الوضع الخطير في الضفة الغربية وما تشهده محافظاتها من عدوان يهدف للاحتلال منه إلى توسيع مجازره وسياسة التهجير القسري التي ينتهجها. وطلب منصور من دول منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي ككل اتخاذ إجراءات جديّة وحاسمة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة فوراً ودعم مبادرة الرئيس محمود عباس بالذهاب إلى قطاع غزة. وحث دول منظمة التعاون الإسلامي على السعي لإنجاز هذه المبادرة وحشد المجتمع الدولي لدعمها.

وفي ختام بيانه، قال منصور إن الشعب الفلسطيني بحاجة لإنهاء معاناته وليس التخفيف منها، وإن هذا لا يتحقق إلا من خلال أمر واحد، وهو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، والتي يشكّل قطاع غزة المحتل جزءاً لا يتجزأ منها. وصرح منصور أن فلسطين ستسعى في الأسابيع المقبلة إلى التصويت على قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يضمن اتخاذ المجتمع الدولي الإجراءات اللازمة لدعم القرارات التي اتخذتها محكمة العدل الدولية في قرارها التاريخي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/30

### ٣. محافظ طوباس للجزيرة: مذبحه كبيرة وحصار مستمر على شمالي الضفة

قال محافظ طوباس والأغوار الشمالية أحمد الأسعد إن ما يجري في طوباس ومناطق شمالي الضفة الغربية المحتلة مذبحه كبيرة يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد شعب أعزل. وأوضح الأسعد - للجزيرة- أن الحصار على محافظة طوباس لا يزال مستمرا، مؤكدا في الوقت عينه وجود قوات الاحتلال والطيران العسكري في الأجواء، إضافة إلى إغلاق حواجز عسكرية. وأشار إلى أن قوات الاحتلال عزلت مخيم الفارعة عن مدينة طوباس بعد عملية كبيرة بالمخيم أدت إلى استشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين. وبشأن ممارسات الاحتلال بالفارعة، قال محافظ طوباس إنه جرى تجريف شبكات الصرف الصحي والبنية التحتية في المخيم، مضيفا أن الاجتياح يؤثر على مناحي الحياة كافة.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ٤. المجلس الوطني: عدوان الاحتلال على شمال الضفة يؤجج الأوضاع في المنطقة

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن عدوان الاحتلال الإسرائيلي الواسع على الضفة الغربية يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني والقيم والأخلاق الإنسانية، ووصمة عار ستلاحق من بغض الطرف عن جرائم الاحتلال. وأضاف المجلس الوطني في بيان صحفي، يوم الخميس، أن هذه الحرب العدوانية تساهم في زيادة التوتر وتأجيج الأوضاع على الأرض، وتشعل المنطقة وتقضي على أي فرصة لتحقيق السلام العادل والدائم.

ودعا المجلس الوطني، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والتدخل الفوري لوقف هذا العدوان وحرب الإبادة والتطهير العرقي في الأراضي الفلسطينية المستمرة على شعبنا، ولغيت المجلس الوطني، إلى أن الإدارة الأميركية كشفت عن زيف قيمها وما تنادي به من شعارات

الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، فأصبحت جزءا أساسيا في حرب الإبادة والتطهير والحصار والتجويع والتعطيش وانتشار الأوبئة بين أبناء شعبنا الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٥. غنيم: حصة الفرد من المياه في قطاع غزة لا تتجاوز 5 لترات في اليوم

رام الله: قال رئيس سلطة المياه مازن غنيم، إن حصة الفرد من المياه في قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر لا تتجاوز 5 لترات في اليوم، وهي أقل بكثير من الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة والمحددة بـ15 لترا في اليوم حسب منظمة الصحة العالمية. جاء ذلك في كلمته في أسبوع ستوكهولم للمياه في جلسة حملت عنوان: "الأمن المائي والسلام في فلسطين"، بتنظيم من البنك الدولي بالتعاون مع سلطة المياه ومنظمة اليونيسيف، إذ شارك غنيم عبر النظام الافتراضي. وأشار إلى أن الاحتلال عمل على تخفيض كميات المياه المزودة للمواطنين في الضفة في فصل الصيف لصالح المستعمرات التي يحصل فيها المستعمر على ستة أضعاف ما يحصل عليه المواطن الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٦. أبو زهري: واشنطن تتبنى موقف "إسرائيل" المُعطل لوقف إطلاق النار

قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري إن الإدارة الأميركية تتبنى موقف إسرائيل المُعطل لمفاوضات وقف إطلاق النار، مشيرا إلى عدم جدية واشنطن بإجبار تل أبيب على وقف حربها على قطاع غزة. جاء ذلك في مقابلة مع أبو زهري في إسطنبول على هامش مشاركته في مؤتمر عقده "مؤسسة القدس الدولية" بإسطنبول. ويرى أبو زهري أنه "ليس هناك أي جدية أميركية للضغط والزام الاحتلال الإسرائيلي بإبرام اتفاق، الاحتلال في كل مرة يفرض شروطا جديدة والإدارة الأميركية تتبنى موقفه هذا، ما يعطل حتى اللحظة التوصل إلى اتفاق".

وأوضح أن حركة حماس "قبلت مقترح الوسطاء -مصر وقطر والولايات المتحدة- في 2 يوليو/تموز الماضي، لكن الاحتلال عاد لفرض شروط جديدة، رغم أن العرض يستند إلى مبادئ خطاب الرئيس الأميركي جو بايدن، وإلى قرار مجلس الأمن الدولي، ونحن في حركة حماس أكدنا أننا متمسكون فيما عُرض في الثاني من يوليو، ومنتظر تقديم مخطط لتنفيذ هذا الاتفاق".

وعن آفاق المفاوضات في المستقبل، قال أبو زهري "في جميع الأحوال هناك حرب إبادة مستمرة في غزة من قبل الاحتلال، وجميع الأطراف الدولية عليها أن تتحمل المسؤوليات لوقف هذا العدوان



ولوقف هذه الجرائم". وتابع "لجاناً لهذه المفاوضات لضمان وقف العدوان، لكن الاحتلال فهم مشاركة الحركة في هذه المفاوضات خطأ، وهو يستمر في التأكيد على مواصلة الحرب والإبادة". ويرى أبو زهري "أن الكرة في الملعبين الإسرائيلي والأميركي، وإذا كانت الإدارة الأميركية جادة لإبرام اتفاق، فعليها أن تتدخل لإلزام الاحتلال بوقف هذا العدوان على الشعب الفلسطيني، واحترام ما تم التوصل إليه من اتفاقات سابقة".

الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ٧. متحدث باسم حماس لـ"العربي الجديد": الحركة وافقت على هدنة إنسانية لمدة 7 أيام في غزة

القاهرة: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، جهاد طه، في حديثه مع "العربي الجديد"، اليوم [أمس] الخميس، أنّ الحركة قد وافقت على الهدنة الإنسانية لمدة سبعة أيام منذ أن أعلن عنها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، في 16 من شهر أغسطس/ آب الجاري، على أن تقوم وكالة "أونروا" ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" بعملية تطعيم. وقال طه، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد"، إنّ حركة حماس "تدعو كافة المنظمات والهيئات الإنسانية للقيام بواجبها الإنساني تجاه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعلى الاحتلال الموافقة على ذلك وعدم المراوغة والتسويف ووضع بدائل عبر تحديد أماكن لبدء عملية التطعيم وعدم الالتزام بأية هدنة إنسانية". وأضاف: "لذلك تطالب حركة حماس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية، القيام بواجبها الإنساني والإغاثي تجاه شعبنا، وفضح ممارسات الاحتلال غير الإنسانية، خاصة محاولات إفشال مشروع البدء بعملية تلقيح حوالي 640 ألف طفل دون سن العاشرة بالإضافة إلى 50 طفلاً ولدوا بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023".

وفي السياق، رجحت مصادر مصرية، تحدثت لـ"العربي الجديد"، بدء هدنة إنسانية في غزة خلال أيام لتنفيذ حملة تطعيم شلل الأطفال. وأوضحت أنّ الهدنة المتوقعة، تستمر من ثلاثة إلى خمسة أيام خلال ساعات النهار، ولن تشمل مناطق تواجد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت المصادر نفسها، إلى أنّ هدنة تطعيم الأطفال تم نقاشها في القاهرة خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

## ٨. "إسرائيل هيوم": تقدم في مفاوضات غزة بتبادل أسماء المخطوفين والأسرى... وعقدة المحورين باقية

استؤنفت المفاوضات في الدوحة، اليوم [أمس]، بين إسرائيل و«حماس»، بوساطة الولايات المتحدة ومصر وقطر. وقال مصدر سياسي، بحسب صحيفة «إسرائيل هيوم» اليمينية، إن هذه المفاوضات تتم بمشاركة «حماس»، وإن أعضاء وفدها يوجدون في المبنى نفسه، مقابل الغرفة التي يوجد فيها الفريق الإسرائيلي، والوسطاء يتنقلون بين الغرفتين. وتتناول المفاوضات كل قضايا الصفقة، ما عدا محوري تسريح وفيلادلفيا، اللذين يعدان عقدة الأداء، لأن نتيا هو يتمسك بموقفه في البقاء الإسرائيلي فيهما. أما في القضايا الأخرى فيوجد تقدم. من ذلك، عدد وأسماء المخطوفين الإسرائيليين وعدد وأسماء الأسرى الفلسطينيين، الذين سيجري تبادلهم. كذلك هناك تقدم في برنامج الانسحاب الإسرائيلي من غزة.

ونقلت الصحيفة، في عددها، يوم (الخميس)، عن مصدر موثوق، أن قسماً كبيراً من الإسرائيليين محتجزون لدى تنظيمات صغيرة، وليس لدى «حماس». وأن «حماس» لديها 20 أسيراً حياً فقط. ونوّهت إلى أن التنظيمات الصغيرة ليست موالية لرئيس حركة «حماس»، يحيى السنوار، بل تختلف معه في بعض القضايا، وتتشدّد أكثر منه ولديها مطالب محددة، في عدد وأسماء الأسرى الفلسطينيين المطلوب تحريرهم.

في الأثناء، نقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مسؤول كبير، قوله، إن الوفد الأميركي يستعد لعقد جلسة مفاوضات قمة أخرى الأسبوع المقبل، يطرح فيها مقترحاً نهائياً يشمل اقتراحات عينية لجسر الهوة بين الطرفين في كل القضايا. وأكد المسؤول أن هذا المقترح سيكون على طريقة «خذه أو اتركه»، لكي يضع الطرفين في موقف محرج. لكن مصدراً إسرائيلياً استبعد أن تتخذ واشنطن موقفاً كهذا. وقال إن الأميركيين ما زالوا يتصرفون بحكمة في قيادة المفاوضات من خلال استخدام لغة الإقناع، وإنهم غير معنيين بأي تفجير للمفاوضات، ولديهم اقتناع بأنهم سيحققون نتائج إيجابية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/29

## ٩. الاغتيالات الجوية تكتيك إسرائيلي يتصاعد في الضفة

شهد مخيم نور شمس قرب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، مساء يوم الاثنين، انفجارات متتالية ناتجة عن قصف جوي إسرائيلي بواسطة طائرات مسيرة، مما أسفر عن مقتل 5 فلسطينيين. ولم تكن العملية الأخيرة الأولى من نوعها في الضفة الغربية أو في المخيم نفسه، ولكنها تأتي في ظل تصعيد ملحوظ في عمليات القصف الجوي الإسرائيلي خلال الأشهر الأخيرة.

واستهدفت العمليات العسكرية الإسرائيلية كلا من محافظات طولكرم وجنين وطوباس منذ فجر الأمس الأربعاء، مما يجعلها واحدة من أكبر العمليات العسكرية في المنطقة منذ عملية السور الواقى عام 2002. بدوره، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أن القيود على استخدام طائرات سلاح الجو الإسرائيلي في الضفة الغربية قد رُفعت قبل عدة أشهر، في محاولة لاحتواء "التحديات المتزايدة" المزعومة من إيران وحزب الله. وهدد غالانت بتوسيع العمليات إذا لزم الأمر، بهدف القضاء على الجماعات المسلحة وتحسين الأمن في المستوطنات.

وفي سياق الرد على الهجمات، يلجأ المقاومون في مخيمات شمال الضفة إلى استخدام أدوات بسيطة، مثل الشوادر، لمحاولة التشويش على طائرات سلاح الجو الإسرائيلي. وفي هذا السياق، أكد مقاوم فلسطيني من مخيم نور شمس لوكالة الأناضول أن المقاومة ستستمر رغم استخدام إسرائيل كافة الأساليب، منها القصف الجوي. وأوضح اللواء الفلسطيني المتقاعد يوسف الشراوي أن التصعيد في استخدام سلاح الجو من قبل إسرائيل يعكس تخوفها من المقاومة البرية، مؤكداً أن إسرائيل تستخدم الطائرات المسيّرة بديلاً عن عمليات برية قد تتعرض لمقاومة قوية وتفجيرات للآليات. من جانبه، أشار رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الخليل، بلال الشوبكي، إلى أن تصاعد استخدام سلاح الجو في الضفة الغربية يدل على قوة الفصائل الفلسطينية وتطور قدرتها على مواجهة التهديدات.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

#### ١٠. معاريف: هذا الشهر هو الأكثر دموية.. مقتل 15 جندياً إسرائيلياً خلال أغسطس/ آب الجاري

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن 15 جندياً إسرائيلياً قتلوا في قطاع غزة والشمال خلال شهر أغسطس/ آب الجاري، بينما وصفت صحيفة معاريف الإسرائيلية هذا الشهر بأنه الأكثر دموية للجيش الإسرائيلي خلال الحرب. وذكر جيش الاحتلال أن آخر جنوده القتلى يحمل رتبة رقيب، وقد قُتل بنيران قناص في وسط غزة أمس الأربعاء، مشيراً إلى أن عدد جنوده الذين قتلوا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ارتفع إلى 704.

ونقل موقع عكا للشؤون الإسرائيلية عن قناة كان العبرية قولها إن اللواء الـ16 في الجيش الإسرائيلي خسر 8 من جنوده خلال أسبوع ونصف فقط من عملياته في محور نتساريم وسط القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ١١. إعلام إسرائيلي: عملية الضفة ستتواصل وهناك نية تهجير سكان بعض المناطق

تناولت وسائل الإعلام الإسرائيلية العملية الواسعة التي بدأتها إسرائيل في الضفة الغربية المحتلة والتي قالت مصادر إنها ستتواصل وستشمل تهجير سكان بعض المناطق.. وتعليقا على العملية التي انطلقت أمس الأربعاء في شمال الضفة، قالت مراسلة قناة "كان" في الضفة الغربية كرمل دنفور إن عملية واسعة شُنّت في طولكرم وجنين والأغوار وإنها ستتركز خلال الأيام المقبلة في جنين وطولكرم وستستمر أياما. وأوضحت دنفور أن الجيش يقول إنه يستخدم التضليل والخداع، مضيفة "هذا أمر غير مفهوم.. لكن هناك إمكانية لإجلاء منظم لسكان هذه المناطق وخصوصا في مخيم نور شمس".

وفي السياق، قالت مراسلة الشؤون العسكرية في "يسرائيل هيوم" ليلاخ شوفال إن ما حدث هو عملية عسكرية واسعة جدا شارك فيها الجيش والشاباك في 3 مخيمات بشكل متزامن، مشيرة إلى أن القوات تعمل في الضفة منذ بداية الحرب على قطاع غزة لكن الأوضاع لم تنفجر حتى الآن. كما قال مراسل الشؤون العسكرية في القناة 14 نوحام أمير إن الجيش يقول إن العملية ستتواصل أياما وخصوصا في طولكرم التي قد تستغرق وقتا لأنها الهدف الرئيسي.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ١٢. محمد جابر.. نهاية مقاوم شجاع

طولكرم- سعيد أبو معلا: مع إعلان المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن قواته اغتالت محمد جابر "أبو شجاع"، قائد كتيبة طولكرم، إلى جانب أربعة آخرين من أعضاء الكتيبة، وذلك خلال تبادل لإطلاق النار في مخيم طولكرم تكون صفحة أخرى من حياة شاب فلسطيني أصبح قائدا لمجموعة من المقاومين الشبان البسطاء الذي آمنوا بأنفسهم وبالموقف الذي حملوه، قد طويت.

ومع انتشار الخبر الصادم دخل المواطنون في حالة مضاعفة من الحزن وذلك بعد يومين من حملة عسكرية على مخيمات شمال الضفة الغربية أوقعت ما يقرب من 17 شهيدا.

ويذكر المزاج العام الذي رافق استشهاد أبو شجاع في الضفة الغربية عامة ومدينة طولكرم خاصة بالحالة العامة التي دخلتها الضفة عندما استشهد الشاب القيادي في مجموعة "عرين الأسود" الشهيد إبراهيم النابلسي، والشهيد المثقف باسل الأعرج والشهيد أحمد جرار، وغيرهم الكثير من المقاومين الذي أصبحوا قادة في نظر الشعب الفلسطيني، وعلقت عليهم آمال كبيرة.

وما كان الشارع في الضفة الغربية سيصدق خبر الاستشهاد لولا صورة سربها جيش الاحتلال الإسرائيلي يظهر فيها أبو شجاع ممددا على الأرض ويغطي وجهه الدماء. ولا يتمتع المقاوم الفلسطيني أبو شجاع بشخصية قيادية كما يتخيل البعض، فهو شخصية بسيطة، كما أنه لا يبدو من خلال فيديواته المختلفة متحدثا لبقا، غير أن الراسخ في علاقته بالمواطنين الفلسطينيين الذين بكوه هو أنه بسيط جدا، ويشبههم تماما، وصادق فيما يقول. واعتبرت إسرائيل أبو شجاع، ذا البنية الجسدية الضعيفة، أحد أبرز المطلوبين في الضفة الغربية لكونه قاد كتيبة طولكرم خلال الفترة الأخيرة من تجربة الكتائب التي نشطت خلال العام المنصرم في مخيمي طولكرم ونور شمس بعد أن انطلقت من مخيم جنين. وينظر المواطنون إلى الشهيد "أبو شجاع"، على أنه قائد كتيبة طولكرم التابعة لسرايا القدس، وأحد مؤسسيها إلى جانب قائدها الأول سيف أبو لبدة. فقد تولى قيادة الكتيبة بعد استشهاد أبو لبدة في نيسان/ أبريل 2022، وساهم في توسيع صفوفها ليصل عدد عناصرها إلى حوالي 40 مقاتلاً بحلول أيلول/ سبتمبر 2022. وتتبع الكتيبة رسمياً لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، لكنها تميزت بضم عناصر من فصائل فلسطينية متعددة، ففي شباط/ فبراير 2023، انضمت مجموعة "الرد السريع" التي أسسها المقاوم أمير أبو خديجة، إلى الكتيبة، كما عملت الكتيبة بالتنسيق مع الكتائب الأخرى في نابلس وجنين وغيرها، ونفذت عمليات نوعية استهدفت جنود الاحتلال عند نقاط التماس والحواجز، وتصدت لاقتحامات الاحتلال في طولكرم ومخيم نور شمس. إلى جانب ذلك، طورت الكتيبة من أساليبها القتالية والتدريبية، حيث عملت على تصنيع العبوات الناسفة والمتفجرات.

وينتمي أبو شجاع لعائلة مهجرة من مدينة حيفا منذ نكبة عام 1948، واستقرت في مخيم نور شمس قرب مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية. واعتُقل "أبو شجاع" لأول مرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وقضى نحو خمس سنوات في الأسر نتيجة ثلاثة اعتقالات. كما تعرض للاعتقال مرتين من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بينما لا يزال شقيقه الأصغر أحمد أسيراً منذ عامين.

وقبل أربعة شهور فقد "أبو شجاع" شقيقه الآخر، محمود، شهيداً خلال اقتحام قوات الاحتلال لمخيم نور شمس. ويُصنّف من قِبَل الاحتلال كشخص "زرع الاستقرار في شمال الضفة الغربية"، ويعتبره الإعلام الإسرائيلي أحد أبرز المطلوبين للسلطات الإسرائيلية.

هذا التصنيف جعله هدفاً للعديد من محاولات الاغتيال التي دبرها الاحتلال، حيث وصفه مراسل "يديعوت أحرونوت" بأنه "عياش طولكرم".

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

### ١٣. هجوم إسرائيلي على بوريل مع تحركه لمعاقبة بن غفير وسموتريتش

يبحث الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على الوزيرين الإسرائيليين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش، بإيعاز من مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد جوزيب بوريل الذي أصبح في مرمى الانتقادات الإسرائيلية.

من ناحيته، قال وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين في منشور على منصة إكس اليوم الخميس إن "جوزيب بوريل الذي يحول الأموال إلى السلطة الفلسطينية يريد فرض عقوبات على الوزراء الإسرائيليين الذين يعملون على مكافحة الإرهاب.. نفاق".

من جانبه، قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس في منشور آخر "يزعم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي المنتهية ولايته جوزيب بوريل أن وزير الخارجية الإسرائيلي يدعو إلى تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية. هذه كذبة صارخة، تماما مثل كذبه السابق بشأن تصريحاتي حول غزة، والتي أجبر على التراجع عنها".

الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ١٤. مفاوضات متعثرة وليبرمان يهاجم نتنياهو بشأن الصفقة

وصلت مفاوضات وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى مرحلة حرجة، جراء إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مواصلة الحرب، والتمسك بالسيطرة على محوري نتساريم وفيلادلفيا وسط وجنوب القطاع، فيما تصر حماس على وقف العدوان وانسحاب إسرائيلي كامل من غزة.

في الأثناء، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان هاجم نتنياهو لمنعه رئيسي الشاباك رونين بار والموساد ديفيد برنيع من لقاء وزير الدفاع يوآف غالانت بشأن ما يتعلق بمفاوضات الصفقة، ووقف الحرب وتبادل الأسرى.

وقال ليبرمان إنه "من المستحيل شن حرب عندما لا يتحدث رئيس الوزراء مع وزير الجيش، ورئيس الوزراء يمنع رئيس الموساد والشاباك أثناء الحرب من الالتقاء بوزير الجيش".  
ومن جانب آخر، قال الوزير المستقيل من مجلس الحرب غادي آيزنكوت إن حزبي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش يقودان نتتياهو لسياسة تتعارض مع أهداف الحرب.

وتابع أن خطة نتتياهو الخفية هي احتلال قطاع غزة وفرض حكم عسكري عليه، مضيفاً أن "نتتياهو يرفض رؤية الصورة الشاملة، وهو أسير تصريحاته عن النصر المطلق".  
وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن المؤسسة الأمنية ترى أن الانسحاب من فيلادلفيا في المرحلة الأولى ممكن لبدء إطلاق سراح المحتجزين.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

#### ١٥. غالات: أهداف حرب غزة يجب أن «تتوسع» لتشمل العودة الآمنة لسكان الشمال

عقد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالات اجتماعاً مع رئيس الأركان هرتسي هاليفي ومسؤولين آخرين لمناقشة «توسيع أهداف الحرب بغزة» في ضوء القتال في شمال إسرائيل.  
وقال غالات في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز» إن «المهمة على الجبهة الشمالية لا تزال أمامنا، وهي العودة الآمنة للسكان، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، لا بد أن نوسع أهداف الحرب وأن نضم (إلى الأهداف) عودة سكان شمال إسرائيل إلى ديارهم بسلام، وسأعرض القضية على رئيس الوزراء والحكومة». وذكر بيان صادر عن مكتب غالات أنه قال «لن يقلل هذا من التزامنا المطلق بتفكيك (حماس) وإعادة الرهائن».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/29

#### ١٦. كاتس يتهم إيران بتهرب أسلحة إلى الضفة الغربية عبر الأردن

اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس إيران بالعمل على فتح ما سماها "جبهة إرهابية شرقية" عبر تهريب الأسلحة إلى الأردن، وفق ما جاء في منشور له على منصة إكس مساء اليوم الخميس. وأرفق كاتس مع اتهاماته صورة مصممة بالذكاء الاصطناعي تصور المرشد الإيراني علي خامنئي كأخطبوط له أذرع عديدة.

وإدعى الوزير الإسرائيلي أن وحدات خاصة من الحرس الثوري الإيراني تقوم بتهريب أسلحة من سوريا إلى الأردن، وتموّل وتوجّه ما وصفها بالمنظمات الإرهابية "في محاولة لزعزعة استقرار النظام وتحويل الحدود الإسرائيلية الأردنية من حدود سلمية إلى جبهة مشتعلة"، وفق زعمه. وأضاف "ثم تنقل الأسلحة إلى الضفة الغربية حيث يتم إنشاء بنية تحتية إرهابية.."، على حد تعبيره. ودعا كاتس إلى بناء سياج أمني "بسرعة" على طول الحدود مع الأردن، وهو ما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد تعهد به منذ أكثر من عقد، ولكن رفضه مسؤولون أمنيون. ورأى الوزير الإسرائيلي أن السلطة الفلسطينية ليست لديها القدرة على التعامل مع هذه الظاهرة التي تهدد وجودها كذلك، حسب تعبيره.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

#### ١٧. عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين في غزة تحتجز الجدار الأمني للمطالبة بصفقة تبادل

تجاوزت عائلات أسرى إسرائيليين محتجزين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الجدار الأمني الفاصل عن قطاع غزة، في نشاط احتجاجي لمطالبة حكومة بنيامين نتنياهو، بإبرام صفقة تبادل أسرى فورية مع حركة حماس. وأفادت تقارير إسرائيلية بأن العائلات اخترقت الجدار الأمني ومكثت داخل القطاع نحو 22 دقيقة ورفعوا لافتات تطالب نتنياهو بالتوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى والإفراج عن الرهائن، قبل أن تستجيب لدعوة الجيش الإسرائيلي لهم بالتراجع. وأفادت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") بأن "عشرات العائلات لأسرى محتجزين في غزة وصلت صباح اليوم إلى نقطة قريبة من كيبوتس 'نيريم'، كجزء من الاحتجاجات المطالبة بإطلاق سراح الأسرى". وأضافت أنه "خلال الاحتجاج، قام بعض المتظاهرين بخرق سياج قريب من الحدود وركضوا باتجاه القطاع"، الأمر الذي أظهرته مقاطع فيديو تداولها ناشطون، في حين ادعى الجيش الإسرائيلي أنه لم يتم اختراق فعلي للسياج الحدودي.

عرب 48، 2024/8/29



## ١٨. بروفييسور بالجامعة العبرية يتحدث عن انقلاب ديني في "إسرائيل"

يرى البروفيسور مناحيم هوفنونغ الذي يدرس في قسم العلوم السياسية في الجامعة العبرية أن هناك انقلابا دينيا يجري في إسرائيل منذ بداية العام الماضي، "حيث تحاول الأحزاب الدينية فرض تشريعات ومظاهر خاصة بها قد تغير طابع الدولة خلال فترة قصيرة".

وفي مقال في صحيفة "إسرائيل اليوم" قال هوفنونغ "حتى ولو لم تتفق مكونات الائتلاف الحاكم على جميع إجراءات الانقلاب الديني، فإن هذه الإجراءات تهدف جميعها إلى هدف واضح، وهو تحويل إسرائيل إلى دولة يتمتع فيها الجمهور الديني باستقلالية كاملة".

وأضاف "ومن المثير للدهشة أن إجراءات الانقلاب الديني مدعومة من قبل العديد من أعضاء الكنيسة من حزب الليكود، الذين هم قادة القانون العام لأسلوب حياة علماني".

أما عن مظاهر هذا الانقلاب فمنها -حسب هوفنونغ- مقترحات التشريعات الدينية مثل تعزيز المؤسسات الدينية، وتحويل ميزانيات هائلة للتعليم الديني، وخاصة التعليم الحريدي دون إشراف من الدولة.

كما تشمل المقترحات التشريعية أيضا "الميزانيات المخصصة للمجتمع الحريدي، ومزايا للعائلات التي لديها أطفال طلاب المدارس الدينية والذين لا يعملون ولا يخدمون في الجيش الإسرائيلي، وتمويل فرص العمل للمجتمع الديني من ميزانيات الدولة، وإرسال الحاخامات إلى البلديات العلمانية بهدف تشكيل المجال العام وتحويله إلى فضاء ذي طابع ديني يهودي".

ولفت البروفيسور الإسرائيلي إلى غض الائتلاف الحاكم الطرف عن تزايد نفوذ اليهود المتدينين، قائلا "معظم مشاريع القوانين التي يتم تقديمها إلى الكنيسة هي مشاريع قوانين خاصة، مقدمة من أعضاء الكنيسة الأرثوذكس المتطرفين".

وكشف هوفنونغ في مقاله عن "محاولات المتدينين المستميتة للسيطرة على الأوضاع الاجتماعية وإنشاء المجتمعات الخاصة بهم في إسرائيل، ولا يقتصر الإشراف الاجتماعي على شراء شقة فقط، بل يستمر عبر وسائل مختلفة، مثل إغلاق الشوارع والأحياء أمام حركة مرور المركبات يوم السبت، والإشراف على تسجيل الأطفال في المدارس". كما أشار إلى وجود اتجاه متزايد لدى هؤلاء "الفصل بين الرجال والنساء في المجال العام، سواء من خلال الفصل القسري في المناسبات العامة، أو من خلال خطوط النقل العام المخصصة للمجتمع الحريدي".

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ١٩. معاريف: "إسرائيل" على وشك الغرق في وحل غزة

قال المعلق العسكري لصحيفة معاريف إن إسرائيل على وشك الغرق في وحل غزة، ووصف هذا الشهر بالنسبة لقوات الاحتلال في غزة بأنه "أغسطس الأسود"، ودعا إلى الموافقة على صفقة تبادل الأسرى.

وأكد آفي أشكنازي -الذي لا يزال يخدم ضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي- أن تل أبيب تواجه حرب استنزاف سقط خلالها هذا الشهر 15 ضابطا وجنديا في المعركة في قطاع غزة، وفي الشمال مع حزب الله اللبناني.

وقال "سيكون قد مر 11 شهرا منذ اندلاع حرب السيوف الحديدية سيتم تذكر شهر أغسطس/آب باعتباره أحد أصعب الشهور وأكثرها دموية (أغسطس الأسود)".

وأضاف "بالنسبة للمحاربين القدامى، فإن هذا يشبه أيام المنطقة الأمنية في لبنان في ثمانينيات وتسعينيات القرن الـ20، وبالنسبة لمزيد من قدامى المحاربين، فإنه يذكرنا بحرب الاستنزاف في قناة السويس عام 1970".

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ٢٠. استطلاع: 58% من جنود الاحتياط لا يثقون برئيس الأركان الإسرائيلي

نقلت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن استطلاع لمعهد ميسغاف للأمن القومي والإستراتيجية الصهيونية أن 58% من جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي فقدوا ثقتهم برئيس الأركان هيرتسي هاليفي.

وأظهر الاستطلاع الذي استند إلى ردود 574 جندي احتياط أن 49% منهم يعتقدون أن هاليفي لا بد أن يستقيل في أقرب وقت ممكن.

في المقابل، قال 28% إنه يجب أن يستقيل فقط عندما تنتهي الحرب بالكامل، وهو أمر ليس له تاريخ نهاية واضح، في حين قال 12% آخرون إنه يجب ألا يستقيل حتى تصدر جميع تحقيقات الجيش بشأن فشل السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وتكرت الصحيفة أن عددا من كبار جنود الاحتياط كانوا قد طالبوا هاليفي بالاستقالة في يونيو/حزيران الماضي، عندما بدا أن العملية العسكرية في رفح ستجح، ولم تكن هناك عمليات أخرى واسعة النطاق في قطاع غزة.

وأشار الاستطلاع أيضاً إلى أن جنود الاحتياط لديهم ثقة منخفضة جداً في إدارة القيادة العليا للجيش للحرب بشكل عام.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

٢١. "إسرائيل" لأمرिका: إطلاق النار على مركبة برنامج الأغذية العالمي بغزة سببه "خطأ في الاتصال"  
قال نائب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، اليوم الخميس، إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأن مراجعة أولية خلصت إلى أن إطلاق النار على مركبة تحمل علامة واضحة لبرنامج الأغذية العالمي في قطاع غزة حدث بعد «خطأ في الاتصال» بين وحدات عسكرية إسرائيلية.  
وقال روبرت وود، نائب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، في اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن غزة: «طالبناهم بتصحيح المشكلات داخل نظامهم على الفور. لا ينبغي لإسرائيل أن تتحمل مسؤولية أخطائها فحسب، بل يجب عليها أيضاً أن تتخذ إجراءات ملموسة لضمان عدم إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على أفراد الأمم المتحدة مرة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/29

## ٢٢. تعيين الجيش الإسرائيلي ضابطاً لغزة... الاستعداد لاحتلال طويل؟

تحت غطاء "الجهود الإنسانية"، يقود الاحتلال الإسرائيلي خطوات لتثبيت احتلال قطاع غزة لسنوات مقبلة، ومن بين ما يرمز إلى ذلك تعيين الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء، ضابطاً رفيعاً بدرجة عقيد سُرقي إلى عميد، في المنصب المُستحدث "رئيس الجهود الإنسانية في القطاع".  
ويشير ذلك، بحسب ما أفادت صحيفة ידיعوت أحرونوت اليوم الخميس، إلى غياب استراتيجية إسرائيلية واضحة لما يُسمى "اليوم التالي" للحرب على قطاع غزة، فيما ذكر موقع والاه العبري أن تعيين العقيد إعاد غورين أثار سجالات داخل الجيش الإسرائيلي ليس بسبب المهام التي ستوكل للعميد، ولكن بسبب الجهة التي سيتبع لها في الجيش.

وأوضحت الصحيفة أن غياب تحديد أهداف استراتيجية من قبل المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) بشأن مستقبل قطاع غزة، يُبقي المشاكل عالقة، فيما يسلم الجيش الإسرائيلي بواقع أن "المسؤولية الإسرائيلية عن الحياة في القطاع ستستمر، بل إنها ستتوسع في السنوات القريبة، وينعكس ذلك بتعيين ضابط كبير مسؤولاً عن الجهود الإنسانية، وليكون فعلياً

مسؤولاً عن نحو مليوني فلسطيني، يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة"، معتبرة أن مهمته أشبه بمنصب "ضابط رئيسي لغزة". وأوضحت أنه لا يوجد بعد تعريف واضح لمنصب غورين، الذي ترعرع في قيادة تنسيق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة، لكنه الأول الذي سيتولّى منصباً موازياً لرئيس الإدارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة، العميد هشام إبراهيم.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني كبير لم تسمّه، قوله حول المنصب المستحدث: "هذا منصب سيرافقنا في السنوات القريبة. كل من يعتقد بأن سيطرة إسرائيل على قطاع غزة وتدخلها فيه سينتهيان قريباً، ويتعلّقان بوتيرة القتال التي ستتراجع أو تتصاعد، وبإبرام صفقة لإعادة المختطفين أو بدونها، فهو مخطئ". وقالت إن مديرية التنسيق والارتباط في غزة ستستمر في التعامل مع القضايا التكتيكية اليومية "مثل توصيل المساعدات الإنسانية في المعابر، والطرق في القطاع، وإصلاح البنية التحتية المحلية المدمّرة، والاتصال المنتظم مع منظمات الإغاثة الأجنبية"، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن "يقود العميد غورين تحركات استراتيجية مدنية على المدى الطويل، من أجل استمرار الحصول على الشرعية الدولية لمواصلة القتال في غزة، دون أن تشهد أزمة إنسانية أو مجاعة".

وفي إطار مهام الوحدة الجديدة، بقيادة غورين، وفق الصحيفة العبرية "عمليات كبيرة بدأت بالفعل لإجلاء المواطنين المصابين والمرضى الذين يعانون من حالة خطيرة إلى المستشفيات في الأردن، أو مصر، أو الإمارات، وإعداد قطاع غزة لفصل الشتاء المقبل على خلفية البنية التحتية المدمّرة الهائلة، وتنسيق التحرك الكبير لتطعيم أكثر من مليون من سكان غزة ضد شلل الأطفال، وتسخير المجتمع الدولي والتنسيق معه لترميم كامل المنشآت المدنية التي انهارت في قطاع غزة وغير ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

## ٢٣. حرب "الإبادة الجماعية" على غزة تدخل يومها الـ 329 تواليًا: 39 شهيداً منذ صباح أمس

غزة: دخلت حرب الإبادة الجماعية التي يشنّها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة يومها الـ 329 تواليًا، وسط ارتكاب أفظع المجازر والمذابح، وارتفاع عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والمفقودين.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 40,594 شهيداً و93,778 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل،

إن 39 مواطناً فلسطينياً ارتقوا شهداء وأصيب العشرات منذ صباح أمس الخميس، جزاء عمليات القصف المدفعي والجوي وإطلاق النار من قبل قوات الاحتلال، في مختلف أنحاء قطاع غزة.  
فلسطين أون لاين، 2024/8/30

#### ٢٤. نادي الأسير: 23 معتقلاً شهيداً و10,300 معتقل منذ السابع من أكتوبر

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني، إن ما لا يقل عن (23) معتقلاً من الضفة الغربية بما فيها القدس، استشهدوا في سجون الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، ممن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استشهدوا في السجون والمعسكرات، ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرضوا لعمليات إعدام ميداني.

وأضاف في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن (21) معتقلاً ممن استشهدوا وأعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين (32) معتقلاً من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممن تم الإعلان عن هوياتهم. ولفت نادي الأسير، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت في الضفة أكثر من 10 آلاف و300 مواطن، إذ إن هذه المعطيات تشمل من أبقى على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً.

ويبلغ عدد المعتقلين في سجون الاحتلال نحو (9,900)، وذلك حتى بداية شهر آب/أغسطس 2024، فيما يبلغ عدد المعتقلين الإداريين (3,432)، كما يبلغ عدد من صنفتهم إدارة سجون الاحتلال من معتقلي غزة (بالمقاتلين غير الشرعيين) والذين اعترفت بهم (1,584)، علماً أن هذا المعطى لا يشمل معتقلي غزة كافة وتحديداً من هم في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال.

ويبلغ عدد المعتقلات المعلومه هوياتهن (87)، فيما يبلغ عدد المعتقلات إدارياً (21)، وعدد المعتقلات المذكور لا يشمل المعتقلات كافة من غزة، وقد يكون هناك معتقلات في المعسكرات التابعة للاحتلال، ويبلغ عدد الأطفال ما لا يقل عن (250).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٢٥. الاحتلال ينسحب من مدينة طولكرم ومخيمها بعد عدوان واسع استمر 48 ساعة

طولكرم: انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الخميس، من مدينة طولكرم ومخيمها، طولكرم ونور شمس، بعد عدوان واسع استمر 48 ساعة، وأسفر عن استشهاد 4 مواطنين وعدد من

الجرحي ودمار كبير في البنية التحتية وفي ممتلكات المواطنين. ودمر الاحتلال شوارع رئيسية وشبكات المياه والصرف الصحي، واقتلع أعمدة كهرباء وهدم منازل ودمر مركبات. وفور انسحاب الاحتلال، تمكنت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والدفاع المدني من الدخول إلى مخيم نور شمس، الذي شهد مدهامات وإحراق منازل واعتقالات وتحقيق ميداني مع المواطنين طوال ساعات العدوان. وشرعت طواقم البلدية بإزالة الأنقاض التي خلفها الاحتلال والسواتر الترابية من الطرقات تمهيدا لإعادة تأهيلها خلال الأيام المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

## ٢٦. شاطئ غزة وجهة للنزوح لا للاستجمام هرباً من أهوال الحرب

على شاطئ غزة وسط في القطاع وجنوبه، تنتشر آلاف الخيام المهترئة المصنوعة من القماش والنايلون بشكل غير منظم، حيث تؤوي نازحين أُجبروا على مغادرة منازلهم قسراً بفعل أوامر الإخلاء الإسرائيلية، في ظل حرب متواصلة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ولم يعد شاطئ البحر للاستجمام في فصل الصيف كما هو معروف في كل مكان بالعالم، بل تحوّل إلى ملجأ للغزيين الفارين من أهوال الحرب وما خلفته من دمار وقتل. وعلى طول شاطئ البحر، من مخيم النصيرات (وسط) وحتى مدينة خان يونس (جنوب)، يقترش الأطفال والأهالي الأرض خارج خيامهم التي تقتصر إلى أبسط مقومات الحياة، حيث لا تتوافر وسائل تهوية، وترتفع درجات الحرارة إلى 35 درجة مئوية.

وارتفعت أعداد النازحين على شاطئ غزة بعد الأوامر الجديدة بالإخلاء التي أصدرها جيش الاحتلال الإسرائيلي لمناطق شرقي مدينة دير البلح في وسط قطاع غزة الأسابيع الماضية. وأعلنت بلدية دير البلح وسط قطاع غزة، حصول تهجير قسري لنحو 250 ألف مواطن فلسطيني وخروج 25 مركز إيواء عن الخدمة وعدد من المنشآت الخدمية الإنسانية، تحت وطأة قرارات الإخلاء الإسرائيلية الأخيرة.

وفي هذا المكان المكتظ بالنازحين، تجد من ينشغل بغسل الأواني، وآخر بغسل الملابس، بينما يتجه البعض لجمع الحطب والورق لإشعال النيران، وآخرون يسعون للعثور على مياه صالحة للشرب. وأمام الخيام المنتشرة، تتراكم النفايات في كل مكان، في ظل عجز البلديات عن جمعها بسبب ظروف الحرب ونقص الوقود اللازم لآلياتها، ما يخلق بيئة غير صالحة للحياة الإنسانية، تتفاقم فيها معاناة السكان بسبب تردي الظروف البيئية. ومنذ بداية الحرب على غزة، يُجبر جيش الاحتلال

الإسرائيلي السكان على مغادرة منازلهم والتوجه إلى مناطق يُطلق عليها اسم "المناطق الإنسانية"، ومع ذلك، تواجه هذه المناطق القصف أيضاً، ما يؤدي إلى وقوع شهداء وجرحى، ومأساة إنسانية. واضطر الفلسطينيون النازحون إلى إنشاء مخيمات مؤقتة في أماكن متفرقة في قطاع غزة، بعد أن تركوا منازلهم قسراً، خصوصاً في المناطق الغربية القريبة من شاطئ البحر. وتفتقر هذه المخيمات إلى أبسط مقومات الحياة، وتمثل ملاذاً مؤقتاً للعديد من الأسر التي نزحت جراء القصف، حيث يعيش السكان تحت ظلالها في ظروف صعبة. وفي تلك الخيام البدائية يواجه الفلسطينيون خطر الجوع والعطش، ونقص العلاج، وخصوصاً الأطفال، حيث تمنع إسرائيل دخول المساعدات بشكل كافٍ، في إطار حرب "إبادة جماعية" تشنها على القطاع. ويعتمد الغزيون على الخشب والورق والنايلون لاستخدامها وقوداً لإعداد الطعام على نارها، فيما ينامون على التراب مع فراش بسيط، ويعانون من غياب أدوات الحياة الحديثة والمعدات الأساسية. وعلاوة على ذلك، تعاني الأسر في الليل من انتشار الحشرات والزواحف، ما يزيد من قلقهم وخوفهم على سلامتهم، ولا وسائل لديهم لمنعها سوى إشعال النار ليلاً في محيط الخيمة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

## ٢٧. أزمة دعم مالي وإغاثي تفاقم الكارثة في غزة

غزة-علاء الحلو: يواجه أهالي قطاع غزة أزمات اقتصادية خانقة من جراء التداعيات الكارثية للعدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، مع استمرار غياب الدعم المالي وشح المساعدات الإنسانية والتي تفاقم من سوء الواقع المعيشي، من خلال انعدام القدرة على توفير أبسط مقومات الحياة اليومية. ولا تتناسب المساعدات الإغاثية، سواء المادية أو الغذائية أو غيرها من المساعدات البسيطة، مع حجم الكارثة التي تعصف بالفلسطينيين منذ 11 شهراً، مقارنة بأحداث سابقة أقل حدة، وأخف تأثيراً، حيث كانت المساعدات وعلى الرغم من بساطتها، تلبى المتطلبات الأساسية للمواطنين. ويتزامن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة مع جملة من التحديات والآثار التي لا يمكن استيعابها، والتي بدأت قبل الحرب، بفعل التأثيرات السلبية للحصار الإسرائيلي، ومضاعفة تلك التأثيرات مع بدء العدوان وتشديد الحصار عبر إغلاق المعابر ومنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود والمساعدات الإنسانية، إلى جانب حرمان مئات آلاف الفلسطينيين من بيوتهم ومصادر رزقهم التي تم تدميرها.

وعلى الرغم من غياب الدعم المادي، أو الشح الكبير فيه، إلا أنه وفي حال توافره يشهد تعقيدات شديدة في حركات الصرف بسبب نقص السيولة، واعتماد المؤسسات على تحويل الأموال إلكترونياً

في عملية معقدة تحتاج إلى التنقل بين التطبيقات، الأمر الذي يجعل المستفيد فريسة سهلة لمكاتب الصرافة ومدوبيها، وبعض أصحاب رؤوس الأموال الذين يفرضون عمولة مرتفعة مقابل توفير السيولة، قد تصل إلى أكثر من 20% من قيمة المبلغ، إلى جانب تقديم عملات مهترئة يصعب صرفها.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

## ٢٨. الخليل: جنود إسرائيليون يتحرشون جنسياً بالنساء في الحواجز العسكرية

بلال ضاهر: يتعمد جنود إسرائيليون عند الحواجز العسكرية في مدينة الخليل التحرش بنساء وشابات فلسطينيات، ويقوم الجنود بتصويرهن والحديث حول مظهرهن الخارجي، وتفتيش هواتفهن المحمولة وقول كلمات فظة، وفقا لشهاداتهم في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم [أمس] الخميس. وأفادت شابة فلسطينية من الخليل بأن جنديا إسرائيليا تحرش بها جنسيا عند حاجز عسكري، عندما خلع بنطاله أمامها، قبل أسبوعين، لكن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عقب للصحيفة بأن الجيش فتح عملية تقصي حقائق في أعقاب شكوى ولم يقرر ما إذا كانت الشرطة العسكرية ستفتح تحقيقا. ونقلت الصحيفة عن أربع نساء من حي تل الرميذة قولهن أن رواية الشابة خطيرة جدا، لكنها تجسد أجواء عامة تسمح بتحرشات وإذلال نساء يعبرن في الحواجز، وأفدن بأنه طرأ تدهور على المعاملة تجاههن منذ بداية الحرب على غزة، وأنه تقاوم الوضع في الأسابيع الأخيرة. وقالت طالبة مدرسة ثانوية في الحي، إنه عندما كانت تعبر مع شقيقتها من حاجز "تمار"، قبل أسبوعين، لم يسمح الجندي لها بالمرور، واتصل مع زميله بمحادثة فيديو، "وبدأ يقول له أننا جميلات قم التقط صورا لنا وقال لزميله 'أنظر إلى جمالهن'. وقال كلمات وسخة. وبعد نصف ساعة سمح لنا بالمرور".

وقالت امرأة من الخليل إن هذه التحرشات أصبحت ظاهرة: "أدخل إلى الحاجز والجندي يرسل لي قبلة. وعندما أوشك على الخروج يغلق الأبواب كي أعود إلى الوراء، وعندما أحاول الخروج ثانية يغلق الأبواب مرة أخرى". وأضافت أنه "عندما تدخلين إلى الحاجز يقول الجنود لك كلمات ليس جميلة مثل 'زانية' وشتائم أخرى. ويكررونها باستمرار ويقومون بحركات بأيديهم، ويقولون ذلك في مكبر الصوت أيضا". وأفدن نساء بأنه منذ بداية الحرب أصبح يتعين عليهن الخضوع لجهاز كشف المعادن، وأنه عندما يصدر الجهاز صوتا يطالبهن الجنود بهلع قسم من ملابسهن، رغم حقيقة أنهن متدينيات ومحتشمات.

عرب 48، 2024/8/29



### ٢٩. هجوم إسرائيلي يعلّق توزيع المساعدات... والغزويون مهددون بمجاعة

غزة . «القدس العربي» أشرف الهور: زاد قرار برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، تعليق عمليات توزيع المساعدات الغذائية في غزة، بعد إطلاق نار على مركبة تابعة له قرب نقطة تفتيش إسرائيلية، من صعوبة أوضاع السكان. فهؤلاء يعانون أصلاً بسبب الحرب، وعدم القدرة على شراء المواد الغذائية بسبب ارتفاع أثمانها بما يفوق قدراتهم، وشحها من الأسواق. وسيحرم القرار الجديد السكان، بمن في ذلك النازحون، من الحصول على «سلة غذائية» توزع من قبل طواقم الأمم المتحدة في غزة، بإشراف من برنامج الغذاء العالمي، على فترات متباعدة. وتتضمن هذه «السلة الغذائية» وهي عبارة عن كرتونة مغلقة، العديد من أصناف البقوليات والخضراوات واللحوم المعلبة، وأحياناً تحتوي على البسكويت المحشو بالتمر، وعلب من «الحلاوة» المصنوعة من السمسم. وباتت هذه المأكولات موجودة على موائد جميع السكان، منذ أن بدأ توزيعها بين الحين والآخر، من قبل مؤسسات إغاثية دولية، لعدم وجود بديل لها يشبع بطون الجوع في غزة، فالدخل المادي المحدود، وقلة المواد المتوفرة في الأسواق، وارتفاع أثمانها بشكل يفوق قدرة السكان، يجعلها أساس الوجبات الغذائية عند السكان الذين ابتكروا أساليب جديدة لطهي بعضها، في محاولة منهم لتغيير مذاق الطعام المعلب.

القدس العربي، لندن، 2024/8/30

### ٣٠. السيسي يحذر من تعقد الموقف الإقليمي بسبب حرب غزة والتصعيد في الضفة

القاهرة: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الخميس من مخاطر التصعيد الإقليمي بسبب استمرار الحرب في قطاع غزة والتصعيد الخطير في الضفة الغربية. جاء ذلك خلال استقبال السيسي وفداً من عدد من لجان الكونغرس الأمريكي. وشدد الرئيس المصري على خطورة حالة التصعيد والتوتر التي تشهدها المنطقة بسبب استمرار الحرب في قطاع غزة، مؤكداً التزام مصر مواصلة جهودها- بالتنسيق مع الشركاء- بهدف وضع حد لهذه الحرب التي تسببت في كارثة إنسانية بقطاع غزة.

وحذر السيسي من الخطورة البالغة للتصعيد الإسرائيلي الحالي في الضفة الغربية، الذي يزيد بشدة من مخاطر تعقد الموقف الإقليمي، مشدداً على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لوقف هذا التصعيد بالأراضي الفلسطينية، والعمل على تنفيذ ما تم التوافق عليه دولياً ويحظى بشرعية كاملة بشأن حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وبما ينقل المنطقة إلى واقع جديد

يسوده السلام والعدل والأمن بشكل مستدام، بدلا من الوضع الحالي الذي ينذر بالعنف والدمار وإهدار مقدرات الشعوب.

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

### ٣١. مسيرة حاشدة في عمان: "تهجير الضفة عدوان على الأردن"

عمان-أنور الزيادات: شارك آلاف الأردنيين في مسيرة انطلقت بعد صلاة العشاء، مساء اليوم الخميس، نصرته للشعب الفلسطيني ومقاومته في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتنديداً بالعملية العسكرية التي أطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. وحذّر المشاركون في المسيرة، التي دعت إليها الحركة الإسلامية تحت شعار "تهجير الضفة عدوان على الأردن"، من خطورة ما تشهده الضفة الغربية من عدوان يستهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم. وطالب المشاركون الحكومة الأردنية باتخاذ اجراءات حازمة لمواجهة العدوان الإسرائيلي ومخططاته، وإلغاء كافة الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي، لا سيما اتفاقية وادي عربة، مشيرين إلى أن المرحلة تستلزم إجراءات جديدة باعتبار الخطر قادمًا لا محالة، كما دعوا إلى عدم التعامل مع الاحتلال اقتصادياً، مؤكداً أهمية تمكين الجبهة الداخلية وتوحيد الصفوف. وهتف المشاركون الذين رفعوا صور الشهيد أبو شجاع، قائد كتيبة طولكرم الذي اغتالته قوات الاحتلال إلى جانب عدد من المقاومين وطالبوا بدعمها في وجه الاحتلال الذي لا يتورع عن ارتكاب الجرائم.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

### ٣٢. "الأخبار": 6 مسيرات أصابت مجمع الاستخبارات في غليلوت بضواحي تل أبيب

قالت جهات معنية إن مصادر موثوقة من داخل فلسطين المحتلة أبلغت عن أن 6 مسيرات من السرب الذي أطلقته المقاومة يوم الأحد الماضي، ضمن عملية «يوم الأربعاء» وصلت إلى أهدافها في المنشأة الخاصة بوحدة الاستخبارات العسكرية (غليلوت) الواقعة في إحدى ضواحي تل أبيب. وقالت المصادر إن المسيرات كانت مبرمجة لإصابة أهداف داخل المجمع الكبير، وإن قوات الاحتلال عمدت إلى فرض طوق أمني بشجاع 4 كيلومترات ومنعت أحداً من الاقتراب من المنطقة، من مدنيين وعسكريين وإعلاميين.

وجاءت تسريبات أمس رداً على إعلان وزير الحرب يوآف غالانت أنه يجري مشاورات حول توسيع أهداف الحرب في الشمال. وأنه بحث التفاصيل مع رئيس الأركان وكبار قادة المنظومة الأمنية. وقال غالانت إن «المهمة على الجبهة الشمالية لا تزال أمامنا، وخاصة العودة الآمنة للسكان.

ولتحقيق هذا الهدف، يجب علينا توسيع أهداف الحرب، وسأطرح الموضوع على رئيس الوزراء والكابينت».

الأخبار، بيروت، 2024/8/0

### ٣٣. حزب الله يهاجم بالمسيّرات ومقاتلات إسرائيلية تخرق جدار الصوت

أعلن حزب الله -يوم الخميس- شنّ هجوم بالمسيّرات على مقر قيادة عسكري إسرائيلي في الجولان السوري المحتل ومهاجمة مواقع أخرى، بينما خرقت المقاتلات الإسرائيلية جدار الصوت من جنوب لبنان وصولاً إلى العاصمة بيروت. وقال حزب الله -في بيان- إن قواته شنّت هجوماً بأسراب من المسيّرات الانقضاضية على مقر قيادة فرقة الجولان 210 في تكنة نفح، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها وأصابته أهدافها بدقة. وأضاف الحزب أن الهجوم جاء رداً على الاعتداءات الإسرائيلية والاختيالات التي ضربت منطقتي البقاع شرقي البلاد والمصنع على الحدود اللبنانية السورية، بإشارة إلى استهداف إسرائيلي لقادة في المقاومة على طريق بيروت-دمشق. كذلك قال الحزب إنه استهدف جنود الجيش الإسرائيلي في محيط تكنة زرعيت ومستوطنة كفر يوفال بأسلحة صاروخية، مشيراً إلى تحقيق إصابة مباشرة.

وأفاد الحزب بأنه استهدف انتشاراً لجنود إسرائيليين في محيط تكنة دوفيف، كما قصف تجمعاً لجنود الجيش في محيط تلة الطيحات بالأسلحة الصاروخية. وفي وقت سابق اليوم، تحدثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن انفجار مسيّرات في الجولان، دون معلومات عن إصابات.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ٣٤. الحوثيون ينشرون مشاهد لاقتحام وإحراق سفينة "سونيون" في البحر الأحمر

وكالات: بثّ الإعلام الحربي اليمني، يوم الخميس، مشاهد لاقتحام وإحراق السفينة اليونانية "SOUNION" في البحر الأحمر والتي قامت الشركة المالكة لها بانتهاك قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.. وتضمنت المشاهد عملية اقتحام القوات البحرية للسفينة وإحراقها، وتفخيخ السفينة ولحظة تفجيره.

وأمس الأربعاء، قالت أنصار الله، إنه "بعد تواصل جهات دولية عدة معنا خصوصاً الأوروبية تم السماح لهم بسحب سفينة النفط المحترقة (سونيون)". وأضافت: "نؤكد أن احتراق سفينة النفط المذكورة مثال على جدية اليمن في استهداف أي سفينة تنتهك قرار الحظر اليمني القاضي بمنع

عبور أي سفينة إلى موانئ فلسطين المحتلة بهدف ممارسة الضغط على كيان العدو الصهيوني لوقف عدوانه على غزة". وتوعدت أنصار الله باستهداف السفن المرتبطة "إسرائيل".  
فلسطين أون لاين، 2024/8/29

### ٣٥. "المقاومة الإسلامية في العراق" تعلن قصف هدف في حيفا

أعلنت ما تُسمى "المقاومة الإسلامية في العراق" -صباح الخميس- أنها استهدفت بالطيران المسير محطة كهرباء في حيفا غرب إسرائيل. وأعلن هذا الفصيل المسلح أكثر من مرة تنفيذ عمليات استهدفت قواعد أميركية في العراق وسوريا ومواقع داخل "الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأكد الفصيل الاستمرار "في دك معاقل الأعداء، استكمالاً للمرحلة الثانية لعمليات مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في غزة ورفح، وردا على المجازر الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل".  
الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ٣٦. المغرب.. وقفة تضامنية تحذر من توسيع رقعة الحرب بفلسطين

الرباط: شارك عشرات المغاربة، مساء الأربعاء، في العاصمة الرباط بوقفة تضامنية مع غزة، محذرين من "توسيع رقعة الحرب". وردد المحتجون شعارات تطالب بحماية المدنيين في فلسطين، "لاسيما بعد تصعيد إسرائيل اعتداءاتها بالضفة الغربية". وأدان المشاركون في الوقفة التي دعت إليها "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" (غير حكومية) أمام مبنى البرلمان، ما وصفوه بـ"عجز المؤسسات الأممية عن وضع حد للحرب".

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

### ٣٧. رابطة العالم الإسلامي تُدين عدوان الاحتلال في الضفة الغربية

مكة المكرمة: أدانت رابطة العالم الإسلامي يوم الخميس، "هجوم جيش حكومة الاحتلال الإسرائيلي على مُدن جنين وطولكرم وطوباس، ومحاصرة مئات الجنود الإسرائيليين للمستشفيات بالضفة الغربية، مما أسفر عن عددٍ من القتلى وإلحاق أضرارٍ بالمتلكات". وندد الأمين العام للرابطة، محمد بن عبد الكريم العيسى، في بيان لها، بهذه الانتهاكات الجسيمة والمتواصلة التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مجدداً "دعوته الملحة للمجتمع الدولي ليقف وقفة صادقة وجادة لإنهاء هذه المأساة الإنسانية المروعة التي يمرّ بها الشعب الفلسطيني في الأراضي

الفلسطينية، واتخاذ إجراءات فاعلة ولمموسة لضمان وقف هذا العدوان المتواصل، وتفعيل إجراءات المساءلة والمحاسبة بحق كل المتورطين فيه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

### ٣٨. الكويت...جمعية خيرية تطلق حملة "قوافل الخير" لإغاثة غزة

الكويت: أعلنت جمعية "نماء الخيرية" الكويتية عن إطلاق حملة "قوافل الخير"، غداً [اليوم] الجمعة، لإغاثة أهل غزة، في ظل الظروف الإنسانية التي يعاني منها القطاع منذ العدوان الإسرائيلي في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقال مدير إدارة الإغاثة في الجمعية خالد الشامري إن "هذه الحملة تأتي استجابة فورية للتدهور الشديد في الأوضاع الإنسانية داخل غزة، بفضل التنسيق المستمر مع الهيئة الخيرية الأردنية" (حكومية). وأوضح الشامري لـ"قدس برس"، أن الحملة "تأتي في وقت حساس للغاية، حيث يواجه قطاع غزة أزمات إنسانية حادة نتيجة للحصار المستمر، والاعتداءات المتواصلة من قبل الكيان الصهيوني، وانعدام الأمن"، مبيناً أن "الأوضاع تفاقمت بسبب موجات النزوح المتكررة، وانهيار البنية التحتية، ونقص الخدمات الأساسية". وأشار إلى أن الحملة "تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي ودعم القطاع الصحي".

قدس برس، 2024/8/29

### ٣٩. هاريس تدعو لوقف إطلاق النار بغزة وتتمسك بسياسة تسليح "إسرائيل"

وكالات: قالت المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية كامالا هاريس إن اتفاقاً لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وإطلاق سراح المحتجزين أمر ضروري، ودافعت عن أفكارها بشأن الطاقة والهجرة وإسرائيل.

وكررت هاريس في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الأميركية -أذيعت في وقت مبكر اليوم الجمعة- دعمها ما وصفته بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وأجابت بـ"لا" عن سؤال عما إذا كانت ستعلق تسليم الأسلحة الأميركية لتل أبيب في حال فوزها بالانتخابات الرئاسية الأميركية. ولم تشر إلى أي تغيير في سياسة الرئيس جو بايدن بشأن الأسلحة لإسرائيل.

وخلال المقابلة التي تعد الأولى التي تجريها بصفتها مرشحة الديمقراطيين لخوض السباق إلى البيت الأبيض، تطرقت المرشحة الديمقراطية إلى هجوم حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ونددت

بالعنف، كما تطرقت إلى الحرب التي تشنها إسرائيل رداً على ذلك في قطاع غزة، قائلة إن "كثيراً من الفلسطينيين الأبرياء قد قتلوا".

الجزيرة.نت، 2024/8/30

#### ٤٠. واشنطن ترفض أي تهجير قسري للفلسطينيين في الضفة

واشنطن - هبة القدسي: أكد مسؤول كبير في البيت الأبيض، لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على تواصل مع المسؤولين الإسرائيليين «لمعرفة أهداف إسرائيل من شأن هجماتها على الضفة الغربية»، مؤكداً أن واشنطن «ترفض أي تهجير قسري للفلسطينيين». من جهته، قال ماثيو ميلر، المتحدث باسم الخارجية الأميركية، لـ«الشرق الأوسط»: «نحن ندرك الاحتياجات الأمنية لإسرائيل، التي تشمل مكافحة النشاط الإرهابي في الضفة الغربية، لكننا سنظل قلقين للغاية بشأن الحفاظ على الاستقرار في الضفة الغربية، ونواصل حث إسرائيل على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية أرواح المدنيين في الضفة، تماماً كما نحثهم على القيام بذلك في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/29

#### ٤١. غوتيريش يدين العدوان على الضفة ويطالب بوقفه فوراً

نيويورك - وفا: أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية المحتلة. وأعرب غوتيريش، الأربعاء، عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة في الضفة وإدانته بشدة الخسائر في الأرواح، بما في ذلك الأطفال، بحسب بيان أدلى به متحدث الأمين العام ستيفان دوجاريك.

ودعا إسرائيل إلى الامتثال لالتزاماتها ذات الصلة بموجب القانون الإنساني الدولي، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين وضمان سلامتهم".

وطالب إسرائيل بوقف فوري لـ"عملياتها العسكرية"، معبراً عن قلقه العميق إزاء التصرفات والتصريحات الخطيرة والاستفزازية التي أدلى بها مؤخرا وزير إسرائيلي في الأماكن المقدسة في القدس".

وقال في البيان: "إنهاء الاحتلال والعودة إلى عملية سياسية ذات معنى مع حل الدولتين هما وحدهما اللذان سيضعان حداً للعنف".

وأضاف: "ستواصل الأمم المتحدة العمل على تحقيق هذا الهدف مع جميع الأطراف لتهدئة الوضع الحالي وضمان الاستقرار في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٤٢. بريطانيا تعرب عن قلقها إزاء تدهور الأوضاع في الضفة

لندن - وفا: أعربت بريطانيا عن قلقها الشديد إزاء التقارير التي تفيد بوقوع خسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين، بسبب الهجمات "واسعة النطاق" التي شنها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

ونكر بيان صادر عن مكتب متحدث الخارجية البريطانية، اليوم الخميس، أنه "من الواضح أن هذا الوضع يتطور ويراغبه عن كثب، ونواصل الدعوة إلى ضبط النفس والعمل على تهدئة التوترات، والالتزام بالقانون الدولي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٤٣. الصين تدين التصعيد الإسرائيلي بالضفة الغربية

بكين - وفا: أكدت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الخميس، أنها "تعارض الأعمال التي من شأنها تصعيد التوتر في الضفة الغربية المحتلة، وأنها تدين كافة أشكال الهجمات على المدنيين". وأوضحت المتحدث باسم الخارجية الصينية لين جيان أن بكين تتابع عن كثب ما يحدث هناك، وأنها تدعو "إسرائيل إلى الامتناع عن تصعيد التوتر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٤٤. وزراء خارجية في الاتحاد الأوروبي يعربون عن فزعهم إزاء الوضع الإنساني في غزة

بروكسل - وفا: أعرب وزراء في خارجية الاتحاد الأوروبي، عن فزعهم إزاء الوضع الإنساني في غزة، داعين إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الإيرلندي، ميشيل مارتن: "هذه في الأساس حرب ضد الفلسطينيين الآن، واصفًا الخسائر في صفوف المدنيين بأنها لا يقبلها ضمير".

بدوره، قال وزير الخارجية السويدي، توبياس بيلستروم، إن "المعاناة الضخمة للسكان المدنيين في غزة يجب أن تنتهي".  
كما وصفت وزيرة الخارجية البلجيكية، حانج لحيب، عدوان الاحتلال في غزة بأنه "مأساة وكارثة إنسانية"، محذرة من تصاعد العنف في الضفة الغربية.  
وانضمت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، إلى الدعوات لوقف إطلاق النار، قائلة: إن "الوضع في الضفة الغربية يجب ألا يُسمح له بالانفجار".  
وفي السياق، شددت منسقة الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيجريد كاج، على أن الدمار والمعاناة الإنسانية في غزة "لم نشهدهما في القرن الحادي والعشرين إلى هذا الحد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

#### ٤٥. الاتحاد الأوروبي يبحث فرض عقوبات على بن غفير وسموتريتش

رويترز - العربي الجديد: يبحث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، فرض عقوبات على وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير والمالية بتسلئيل سموتريتش، على خلفية "التحريض على ارتكاب جرائم حرب"، بحسب ما قالت القناة 12 الإسرائيلية. وأضافت: "سيجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الـ27 في بروكسل ببلجيكا، الخميس، في اجتماع عُرف بأنه غير رسمي، لبحث فرض عقوبات على الوزيرين سموتريتش وبن غفير".

وقال ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، اليوم الخميس، إنه بدأ عملية لسؤال الدول الأعضاء عما إذا كانت تريد فرض عقوبات على "بعض الوزراء الإسرائيليين". وأضاف بوريل في تصريحات للصحافيين قبل الاجتماع في بروكسل، وفق ما نقلته وكالة رويترز: "بدأت الإجراء لسؤال الدول الأعضاء عما إذا كانوا يعتقدون أنّ من المناسب أن ندرج في قائمة العقوبات لدينا بعض الوزراء الإسرائيليين الذين يبعثون برسائل كراهية غير مقبولة ضد الفلسطينيين ويطرحون أفكاراً تتعارض بوضوح مع القانون الدولي". ولم يحدد بوريل بالاسم أيّاً من الوزراء الذين يشير إليهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29



#### ٤٦ . الصحة العالمية: تعهد مبدئي بهدن إنسانية خلال حملة تطعيم ضد شلل الأطفال في غزة

الأمم المتحدة- نيويورك - رويترز: قال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية اليوم الخميس إن المنظمة تلقت "تعهداً مبدئياً بهدن مؤقتة في مناطق إنسانية محددة" في الحرب في قطاع غزة للسماح بحملة للتطعيم ضد شلل الأطفال.

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

#### ٤٧ . مسؤولية أممية: المصاعب التي تواجه العمل الإنساني في غزة غير مسبوقة

نيويورك - ابنتام عازم: وصفت القائمة بأعمال وكيل مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جويس ميسويا، أمس الخميس، الحالة في غزة بأنها تفوق الوضع المأساوي، وتوقفت عند استشهاد أكثر من 40 ألف فلسطيني وإصابة أكثر من 93 ألفاً آخرين في غزة، أغلبهم من النساء والأطفال. وتحدثت ميسويا عن وجود أكثر من 17 ألف طفل فلسطيني غير مصحوبين بذويهم أو منفصلين عن أقاربهم وأولياء أمورهم داخل غزة.

وجاءت تصريحات المسؤولية الأممية أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، الذي عقد جلسة مفتوحة بطلب من المملكة المتحدة وسويسرا للاستماع لإحاطات حول الوضع الإنساني وحملة التطعيم ضد شلل الأطفال التي من المفترض أن تبدأ الأمم المتحدة بها في الأول من سبتمبر/ أيلول في جميع أنحاء القطاع.

وتوقفت المسؤولية الأممية عند تقارير حول انتهاكات لحقوق الإنسان وسوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين في إسرائيل، وقالت إن هناك صعوبات غير مسبوقة "تواجه استجابتنا الإنسانية وتلبية الاحتياجات"، ولفتت الانتباه لاستهداف إسرائيل فرقاً إنسانية تابعة للأمم المتحدة ناهيك عن عدم السماح بدخول ما يكفي من المساعدات الإنسانية الأساسية، بما فيها الطبية، إلى القطاع. وشددت ميسويا على عدم قدرة المؤسسات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة على التخطيط بشكل طويل الأمد أو لأكثر من أربع وعشرين ساعة لأنها تجد صعوبة في ذلك، وشرحت "إننا لا نستطيع أن نحدد ما هي الإمدادات التي سنحصل عليها، ومتى سنحصل عليها، وإلى أين سنتمكن من توصيلها. إن حياة 2.1 مليون إنسان لا يمكن أن تعتمد على الحظ والأمل وحدهما".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

#### ٤٨ . مفوض أوروبي: الوضع في الضفة الغربية المحتلة يتدهور

أنقرة - وكالات: قال مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية يانيز لينارسييتش، إن الوضع بالضفة الغربية المحتلة يزداد سوءا يوميا بسبب "استخدام الجيش الإسرائيلي والمستوطنين عنفا عشوائيا ضد المدنيين الفلسطينيين".  
جاء ذلك في منشور للمفوض الأوروبي الخميس عبر منصة "إكس"، شدد فيه على أن تدمير المنازل والبنية التحتية في الضفة الغربية "انتهاك للقانون الدولي وحقوق الإنسان".

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

#### ٤٩ . وزيرة الخارجية الألمانية لا تستبعد الموافقة المانيا على فرض عقوبات على سموتريتش وبن غفير

بروكسل - د ب أ: صرحت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك بأنها لا تستبعد موافقة ألمانيا على فرض عقوبات من الاتحاد الأوروبي ضد اثنين من الوزراء الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين.  
وخلال اجتماع للاتحاد الأوروبي أوضحت الوزيرة المنتمية إلى حزب الخضر أنها ترى من وجهة نظرها أن العامل الحاسم في هذه الخطوة يجب أن يتمثل فقط في المعايير القانونية والاتهامات الموجهة ضد هذين السياسيين مشيرة إلى ضرورة تقييم كل حالة على حدة لمعرفة ما إذا كانت هذه الاتهامات كافية لفرض العقوبات.

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

#### ٥٠ . بورييل يدعو لهدنة إنسانية فورية في غزة لتطعيم جميع الأطفال ضد الشلل

بروكسل - الأناضول: دعا الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بورييل، إلى هدنة إنسانية فورية في قطاع غزة لتطعيم جميع الأطفال بلقاح ضد شلل الأطفال.

جاء ذلك في منشور عبر منصة "إكس"، الخميس، شارك من خلاله بيانا باسم الاتحاد الأوروبي يطالب بهدنة فورية لتطعيم جميع أطفال قطاع غزة باللقاح.

وشدد البيان على أهمية قيام جميع الأطراف بمزيد من التعاون مع منظمة الصحة العالمية، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، واليونيسيف، من أجل توزيع اللقاحات في غزة.

كما أكد على ضرورة حماية كافة المرافق الصحية والموظفين وضمان الوصول الآمن للأطفال والأسر إلى مراكز التطعيم.

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

### ٥١. الاتحاد الأوروبي: انتهاك وضع المسجد الأقصى يهدد الاستقرار الإقليمي

أنقرة - الأناضول: أكد الاتحاد الأوروبي أن الأعمال التي تنتهك وضع المسجد الأقصى في القدس الشرقية، تشكل "تهديدًا للاستقرار الإقليمي".

جاء ذلك على لسان الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل في منشور عبر حسابه على منصة "إكس" الأربعاء، ردًا على دعوة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي لوقف "أعمال إسرائيل غير القانونية التي تنتهك الوضع القانوني للأماكن التاريخية والمقدسة في القدس".

وأشار بوريل إلى أنه يشاطر الصفدي مخاوفه بشأن وضع الأماكن المقدسة، وتطرق إلى الأعمال التي تفتح الطريق أمام حدوث الانتهاكات الصادرة عن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير الذي قاد الاقتحامات للمسجد الأقصى وأدلى بتصريحات بشأن بناء كنيس في المسجد.

وأكد بوريل أن تلك المخاوف "مشروعة بشكل كامل"، مشددًا على ضرورة أن يبحث المجتمع الدولي هذا الموضوع.

القدس العربي، لندن، 2024/8/28

### ٥٢. وود: استهداف شاحنات الأمم المتحدة بغزة نتيجة "خطأ في الاتصال" بين وحدات الجيش الإسرائيلي

رويترز - العربي الجديد: قال نائب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة روبرت وود، أمس الخميس، إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأن مراجعة أولية خلصت إلى أن إطلاق النار على مركبة تحمل علامة واضحة لبرنامج الأغذية العالمي في قطاع غزة حدث بعد "خطأ في الاتصال" بين وحدات عسكرية إسرائيلية. وأضاف وود في اجتماع لمجلس الأمن الدولي بشأن غزة: "طالبناهم بتصحيح المشكلات داخل نظامهم على الفور"، ثم أضاف: "لا ينبغي لإسرائيل أن تتحمل مسؤولية أخطائها".

فحسب بل يجب عليها، أيضاً، أن تتخذ إجراءات ملموسة لضمان عدم إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على أفراد الأمم المتحدة مرة أخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

### ٥٣. مجلس الأمن يعقد جلسة بشأن تدهور الوضع الإنساني في قطاع غزة

نيويورك - وفا: عقد مجلس الأمن الدولي، مساء اليوم الخميس، جلسة مفتوحة بشأن الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، بناء على طلب من بعثتي سويسرا والمملكة المتحدة، في ضوء الحالة الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة. كما تأتي الجلسة في أعقاب البيان الذي أصدره وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، جيل ميشو، حول الوضع الأمني المتردي للعاملين في المجال الإنساني وموظفي الأمم المتحدة في قطاع غزة. وركزت الجلسة على الكشف عن فيروس شلل الأطفال من النوع الثاني في القطاع، والتدابير الرامية إلى وقف تفشيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

### ٥٤. جمهورية سان مارينو تسير نحو الاعتراف بدولة فلسطين

سان مارينو - وفا: أكد وزير خارجية جمهورية سان مارينو، لوكا بيكاري، أن بلاده سترفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني، كخطوة أساسية نحو التوجه للاعتراف بدولة فلسطين. جاءت تصريحات بيكاري خلال لقاء ثنائي عقده، اليوم الخميس، مع سفيرة دولة فلسطين لدى إيطاليا عبير عودة، في قصر بيجي-مقر وزارة خارجية سان مارينو. وتطرق بيكاري خلال اللقاء إلى قرار برلمان سان مارينو باعتماد التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني والذي يؤكد على وجود تمثيل لدولة فلسطين لدى جمهورية سان مارينو، موضحاً أنه سيتم ترفيعه لتمثيل دبلوماسي، كخطوة أساسية نحو التوجه للاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/29

## ٥٥. استطلاع: 53% من الأميركيين يطالبون بتقييد الدعم العسكري لـ"إسرائيل"

الجزيرة - الأناضول: أظهر استطلاع للرأي أجراه مجلس شيكاغو للشؤون العالمية أن أكثر من نصف الأميركيين يرون ضرورة تقييد المساعدات العسكرية المقدمة لإسرائيل بحيث لا تستخدم ضد المدنيين الفلسطينيين.

وحسب نتائج الاستطلاع، فإن 53% من المشاركين يرون أن على الولايات المتحدة أن تقيّد مساعداتها العسكرية لإسرائيل حتى لا تتمكن من استخدامها في عمليات عسكرية ضد الفلسطينيين. لكن بالرغم من الانتقادات المحلية والدولية، فإن 61% من الأميركيين يرون أن بلادهم تقوم بدور "بناء وإيجابي" في الشرق الأوسط، وفقاً للاستطلاع.

وكذلك، أعرب 60% عن تأييدهم استمرار المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل حتى يتم إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين.

من ناحية أخرى، رأى 30% من المشاركين أن الولايات المتحدة تدعم إسرائيل بشكل مفرط، كما يقول 3 من كل 10 أميركيين إن بلادهم لا تقدم عوناً إنسانياً كافياً لسكان غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ٥٦. فينيسيا: 300 سينمائي يرفضون مشاركة الأفلام الإسرائيلية بمهرجان البندقية السينمائي

الجزيرة - إيمان محمد: خلال حفل افتتاح الدورة الـ81 لمهرجان البندقية (فينيسيا) السينمائي، حرص عدد من الحضور على التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وضرورة وقف المجازر التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

في حفل الافتتاح الذي أقيم مساء 28 أغسطس/آب في مدينة فينيسيا الإيطالية، ظهر أحد الحضور من صناع السينما مرتدياً قميصاً يحمل عبارة "فلسطين حرة"، بينما حملت الممثلة الإيطالية علامة خشبية تحمل عبارة "أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة".

كما شهدت بداية المهرجان توقيع 300 سينمائي على عريضة احتجاج ضد تجميل صورة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وعرض فيلمي "من الكلاب والرجال" (Of Dogs and Men) و"لماذا الحرب؟" (Why War?).

وجاء في نص الرسالة: "نحن، الفنانين وصناع الأفلام والعاملين الثقافيين الموقعين أدناه، نرفض التواطؤ مع نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ونعارض تجميل الفن لإبادة غزة ضد الفلسطينيين في مهرجان البندقية السينمائي الـ81، وعرض فيلمين من إنتاج شركات إسرائيلية متواطئة".  
وعبر الموقعون في رسالتهم عن غضبهم بسبب صمت مهرجان البندقية السينمائي بشأن الفضائع التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

### ٥٧. "سنتكوم": طائرة إف 22 رابتور متأهبة بالشرق الأوسط

واشنطن - وكالات: أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، الخميس، أن طائرة "إف 22 رابتور" على أهبة الاستعداد في موقع "غير معن" ضمن منطقة مسؤوليتها بالشرق الأوسط وسط تصاعد التوتر بالمنطقة.

وقالت "سنتكوم"، في منشور على حسابها عبر منصة إكس، إن "طائرة إف 22 رابتور"، تابعة للقوات الجوية الأمريكية، على أهبة الاستعداد في موقع "غير معن" ضمن منطقة مسؤوليتها بالشرق الأوسط".

ويأتي إعلان القيادة المركزية الأمريكية تعزيز قواتها بالمنطقة مع تصاعد التوتر على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/29

### ٥٨. وقفة أمام السفارة الإسرائيلية في أيرلندا دعماً لفلسطين

دبلن - الأناضول: نظم متظاهرون أيرلنديون وقفة احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة دبلن، الأربعاء، دعماً لفلسطين، واحتجاجاً على الحرب الإسرائيلية على غزة.

وقدم المتظاهرون رسالة دعم وتضامن للشعب الفلسطيني من خلال القصائد، والأغاني، حيث دعا المحتجون إلى السلام والعدالة، ورددوا شعارات تطالب بالحرية لفلسطين.

ورفع المحتجون لافتات كتب عليها "إسرائيل دولة إرهابية" و "لا يجوز إطلاق النار على طفل مرتين عن طريق الخطأ" كما رفعوا الأعلام الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/28

## ٥٩. منصة بينانس تصدر عملات الفلسطينيين المشفرة بطلب من الجيش الإسرائيلي

لندن - العربي الجديد: تعرضت "بينانس"، أكبر منصة لتداول العملات المشفرة في العالم، لانتقادات لاذعة بسبب مصادرتها العملة المشفرة للفلسطينيين بطلب من جيش الاحتلال الإسرائيلي. وغرد المؤسس المشارك لمنصة باكسبول للتشفير، راي يوسف، على "إكس" بأن المنصة استولت على الأموال من جميع الفلسطينيين. وكتب: "استولت بينانس على الأموال من جميع الفلسطينيين بناءً على طلب الجيش الإسرائيلي. لقد رفضوا إعادة الأموال. رُفضت جميع الطعون... تلقيت هذه المعلومات من مصادر عدة. جميع الفلسطينيين متأثرون، ونظراً للطريقة التي التي تسير بها الأمور، سيحصل ذلك أيضاً مع اللبنانيين والسوريين".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

## ٦٠. تغريم صحافي داغستاني بسبب التضامن مع فلسطين

لندن - العربي الجديد أدانت محكمة لينينسكي في محج قلعة، عاصمة داغستان الروسية، الصحافي إدريس يوسوبوف بتهمة انتهاك قانون العملاء الأجانب، بعد احتجاج التضامن مع فلسطين ومع زميله المدان عبد المؤمن غادجيف، وغرّمته المحكمة 30 ألف روبل (330 دولاراً). ووفقاً لموقع كاكيجن نات، فقد حرّكت السلطات بروتوكولاً إدارياً ضد يوسوبوف بناءً على صور له نشرتها قناة "تشيرونوفيك" في "تليغرام"، وهو ينفذ احتجاجاً منفرداً في محج قلعة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/29

## ٦١. اليوم التالي لفشل الصفقة

فهمي هويدي

إذا أردنا أن نلخص الأدوار في فيلم «الهدنة» الذي بدأ عرضه في الدوحة منتصف شهر أغسطس/آب، فقد نقول إن الرئيسية فيها تتقاسمها ثلاثة أطراف. الأول يملك الكثير لكنه لا يريد إحقاق الحق. والثاني يعول على الأول ويستقوي به، ولم يجد ما يضطره لإحقاق الحق. أما الثالث فإنه يقف وحيداً ولا يزال يتلمس خيارات انتزاع الحق.

للدقة، فإن الفيلم طويل ومتعدد الحلقات، التي تتابعت فيها أشكال وأدوار الإثارة منذ تأسيس إسرائيل في 1948. حينذاك، عقدت الهدن تباعاً مع الدول العربية المجاورة لفلسطين خلال الأشهر التسعة

التي أعقبت وقف القتال. ومن مصادفات الأقدار أن ملف مباحثات الهدنة الأخيرة نوقش في الشهر العاشر لحرب غزة، كأنما أراد ربك أن تُعقد الهدنة الأولى في أعقاب ميلاد الدولة العبرية، أما الهدنة الأخيرة فقد تمت الدعوة لها في خضم حملة طوفان الأقصى التي أحييت القضية الفلسطينية واعتُبرت تهديدًا وجوديًا لإسرائيل.

في اجتماع الدوحة الذي عقد في ظل استمرار حملة الإبادة، تبين أن الفجوة بين الجانبين أوسع وأعمق مما صورته التعبئة الإعلامية التي اعتبرته «اجتماع الفرصة الأخيرة». وذلك راجع إلى عاملين: أولهما إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو لآرائه التي رفض فيها المطالب الأساسية لحركة حماس: (وقف القتال الدائم - الانسحاب الكامل من غزة - عودة الغزيين للقطاع بلا شروط). أما الثاني فهو أن الأميركيين قدموا ورقة جديدة قالت عنها حماس إنها تتماهى مع الموقف الإسرائيلي.

وكانت تلك نقلة مهمة تشير إلى أن اللعب صار على المكشوف، بحيث صار الحوار يجري بين الإسرائيليين والأميركيين فقط، ولم يكن الفلسطينيين طرفاً فيه. ولوحظ أن الاستعلاء الإسرائيلي بدأ أكثر وضوحاً بعد عودة نتياهو من واشنطن ولقائه هناك بالرئيس الأميركي جو بايدن، واجتماعه مع المرشح الرئاسي دونالد ترامب. وهو ما وقر له جرعة من الجرأة أو الصفاقة جعلته يجهر بلاءاته. الشاهد أن التصعيد والاستكبار اللذين عبّر عنهما نتياهو بعد عودته من الولايات المتحدة في أواخر يوليو/تموز الماضي، لا يُستبعد أن يكونا من آثار الانتشاء والوعود التي تلقاها الرجل بعد لقائه مع ترامب في حال فوزه. ويبدو أن ذلك التشجيع كانت له أصداؤه في أوساطه المقربة. يؤيد ذلك أن مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد أردان، وهو من قادة حزب الليكود، شن هجوماً قاسياً على المنظمة الدولية، حيث طالب بإغلاق مقرها في نيويورك ومحوه من على وجه الأرض، حسب ما نقلته عنه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية.

ما تبلور حتى الآن يمكن اختزاله في العناوين التالية: حين أعلن نتياهو لآرائه، وأراد حصر النقاهات حول قضايا فرعية وأقل أهمية، فالحديث مرفوض حول إدامة وقف القتال أو انسحاب قوات الاحتلال أو حرية انتقال الغزيين في القطاع، مثلاً، بحيث يبقى الحوار مفتوحاً حول أعداد وأسماء الأسرى الأحياء منهم والأموات، وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية، وتوفير بعض المواد الإغاثية، وغير ذلك من العناوين التي يمكن المناقشة حولها لأشهر أو سنوات.

أما الطرف الأميركي، الراعي الرسمي لإسرائيل، فشاغله الأول هو الانتخابات الرئاسية وحشد الأصوات لنائبته المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس. أما شاغله الثاني فهو تأييد إسرائيل والتمادي



في الدفاع عنها سياسياً وعسكرياً مع السعي لتجنب توريث الولايات المتحدة في أي حرب إقليمية قد تتفجر فجأة.

العنوان الأخير المهم يبدو عادياً وبريئاً في مظهره، لكني أخشى أن يخفي في ثناياه شيئاً آخر، وهو الانتقال بالمباحثات إلى القاهرة بدعوى استكمال مناقشة الورقة الأميركية في رحابها. وهو أمر يثير عدة تساؤلات؛ لأنه إذا كانت حماس قد رفضت الورقة الأميركية (المعدلة) واعتبرتها متماهية مع الموقف الإسرائيلي، فعلى أي شيء يجري التفاوض في العاصمة المصرية؟

وإذا كان نتنهاو قد حدد لاءاته في حين قبلت إسرائيل تلك الورقة، فهل ستدور مناقشات القاهرة بين هذين الطرفين فقط وتغيب عنها حماس؟ وهل سيصبح الهدف في هذه الحالة هو التركيز في اجتماعات القاهرة على حل عقدتين تمثلان أهمية خاصة لدى إسرائيل والولايات المتحدة في الوقت الراهن، هما: ملف محور فيلادلفيا الذي تعترض مصر على الوجود الإسرائيلي فيه، ويتمسك نتنهاو بذلك الوجود، رغم تعارضه مع اتفاقية كامب ديفيد، والهدف هو استرضاء مصر لا لشيء إلا لكي تنضم بثقلها إلى الضغوط على حماس.

وإذا ذهبنا في التحليل إلى أبعد، فإننا لا نستطيع تجاهل الشكوك التي تكمن وراء رسالة الانتقال للعاصمة المصرية وعما إذا كان المراد بها استثمار موقع ودور القاهرة، الحاضنة لجامعة الدول العربية، في تمرير المشروع الأميركي، مما قد يعني أن ثمة موقفاً عربياً يؤيد المشروع يُضاف إلى الضغوط الموجهة على حماس، التي أعلن الأميركيون رسمياً أنها الطرف الذي يعطل الصفقة. وفي هذه الحالة تُقدّم حماس كطرف معزول يغرد خارج السرب.

تبدو هذه الأسئلة مشروعة ومثيرة للقلق، خصوصاً أن نتنهاو تحدث في خطبته أمام الكونغرس الأميركي في 24 يوليو/تموز عن تشكل معسكر سياسي في الوقت الراهن يضم الولايات المتحدة وإسرائيل و«الأصدقاء العرب»، معتبراً أن ذلك المعسكر يمثل الصراع بين الهمجية والحضارة.

إذا ما تابعنا الضغوط السياسية الأميركية التي تبذل لتسويق مشروعها في الساحة الدولية، فسلاحظ أنها ترقى إلى محاصرة حماس لكي تقف وحيدة في ساحة المواجهة السياسية، كما كانت وحيدة في خوض المواجهة العسكرية. يحدث ذلك في الوقت الذي يجري إيهامنا من قبل الأميركيين ومنابر إعلام الموالاة والتطبيع باستمرار الحوارات «البناءة»، وتضييق الفجوات بين الطرفين، في حين أن ما يحدث على الأرض على النقيض من ذلك تماماً. فحملة الإبادة والتهمير مستمرة، وكذلك خطوات إعادة احتلال غزة، وتوحش المستوطنين ونهبهم المستمر للأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

في الوقت الذي يُعاد تخطيط قطاع غزة، والإعداد لإلحاق شمالها بإسرائيل ليلاقي مصير الجولان المحتل منذ 1967، فثمة همس مسموع يذكرنا بطمع إسرائيل في الغاز المدفون في أعماق بحر غزة.

الخلاصة أن جهود محو فلسطين واقتلاع أهلها تداعب أحلام الإسرائيليين وقد أظهرها نتنها هو أمام مجلس الأمن في سبتمبر/أيلول 2023 حين عرض على المجلس صورة خريطة الشرق الأوسط محا منها فلسطين تمامًا.

ذلك قليل من كثير تحفل به أجندة الغلاة وأحلامهم التي يريدون تحقيقها، ومنها ما يقلقنا حقًا، لكنه لا يُخيفنا. لأن الإرادة التي تبدت في السابع من أكتوبر/تشرين الأول قادرة على أن ترد كيدهم إلى نحورهم بعون الله. وهذه الإرادة التي تقارع جيش إسرائيل وتقاوم بحزم في تفاهات الصفقة بقدر صمودها في ساحة القتال، يتجدد في ثباتها على مواقفها المبدئية ليس فقط؛ لأنهم يمثلون جيل أطفال حجارة انتفاضة 1987، ولكنهم أيضًا تعلموا جيدًا درس أوسلو وفخاخه التي لا يزال الفلسطينيون يعانون آثارها منذ 1993.

هؤلاء وأولئك ليسوا حماس فقط، ولكنهم أجيال الشعب الفلسطيني صاحب الأرض الذين ولدوا من رحم الإبادة والتهجير. وللتذكير فقط، فإن اتفاقية أوسلو منحت اعترافًا بحق إسرائيل في الوجود على أرض فلسطين، وأعطت الفلسطينيين سلطة وهمية على الأرض أصبح التنسيق الأمني رمزًا لها، كما وعدتهم بحكم ذاتي يمهد لإقامة الدولة بعد 5 سنوات في حين تبقىها في كنف إسرائيل. ولكن ذلك كله نُسف ولم يبقَ منه شيء، الأمر الذي انتهى بالخريطة التي عرضها نتنها هو على مجلس الأمن منذ عام، مستعرضًا ما تصور أنه محو فلسطين من الوجود.

فشل الصفقة الذي لا نتمناه يعني استمرار القتال إلى أجل لا يعلمه إلا الله. وفي هذه الحالة لا يبقى أمام أولئك الفلسطينيين بديل مشروع يدافعون من خلاله عن حلمهم المؤجل في الاستقلال، خصوصًا بعد ذلك الثمن الباهظ الذي دُفع منذ طوفان الأقصى، الأمر الذي يفتح الأبواب واسعة لمختلف أشكال العنف الذي بدأت إرهاباته في مواجهة جرائم المستوطنين في الضفة، ولاحت مقدماته في نموذج العمليات الاستشهادية التي شهدتها تل أبيب مؤخرًا، وقد تتسع دائرة الاستهداف لتشمل العناصر الموالية لإسرائيل وداعميها ومصالحها في الخارج.

لا يُنسى في هذا الصدد أن قيادة حماس الراهنة، ممثلة في يحيى السنوار، رئيس مكتبها السياسي الذي خلف الشهيد إسماعيل هنية، أمضت 22 عامًا في السجون الإسرائيلية تدرس وتخطط ليس فقط لاستعادة الحلم الفلسطيني، ولكن أيضًا للاستشهاد دونه. وليس ذلك موقفًا لفرد أعدته الأقدار لهذا الدور، بل هو رمز لجيل يراوده الحلم ذاته، ولا يزال يحتفظ في خزائنه بمفاتيح بيوته التي هُجر منها الأجداد منذ 76 عامًا.

الجزيرة.نت، 2024/8/29

## ٦٢. الضفة: شيء من غزة التي لا تعبد عجل أوسلو

### وائل قنديل

أبشع ما في الاجتياح الإسرائيلي الدائر لمخيمات الضفة الغربية أنّ الشعب الفلسطيني يتلفّت حوله فلا يجد أثرًا لأكثر من 45 ألف شرطي فلسطيني، مرّت آليات قوات الاحتلال وجرافاته من أمامهم من دون أن يطلقوا رصاصة، أو حتى صرخة تنبيه للمواطنين الفلسطينيين.

هنا يستفيق المواطن الفلسطيني على واقعٍ شديد القسوة، يقول إنّ هؤلاء الخمسة وأربعين ألفًا من الرجال المسلّحين يمثلون قوّة إضافية للاحتلال، وهم أنفسهم الذين كانوا قبل أيام يطاردون المُقاومين ويبلّغون عنهم ويقمعون المتعاطفين معهم، هذا الواقع الكريه هو حصاد 21 عاماً من "أوسلو" التي أخرجت السلطة الفلسطينية من حسابات القدرة النضالية ضدّ الاحتلال، و46 من "كامب ديفيد" التي أطاحت مصر خارج المعادلة الإقليمية، وجعلت السلطة فيها، مثلها مثل سلطة أوسلو الفلسطينية، تعتمد في بقائها على التنسيق مع الاحتلال.

على ضوء ذلك، تبدو باعثة على السخرية أخبار مثل "محمود عباس يقرر قطع زيارته السعودية والأردن والعودة إلى رام الله"، كما هي غريبة وعبثية أسئلة من نوعية: أين محمود عباس ممّا يجري في الضفة، وأين مصر من الغطرسة الصهيونية التي تمدّدت حتى طاولت الحدود المصرية، فالشاهد أنّه لولا وجود عباس لما كانت إبادة غزة، ثم التحوّل إلى ممارسة شيءٍ ممّا فعله الاحتلال بغزة في مدن الضفة ومخيماتها، كما أنّه لولا أنّ مصر انحبست في وظيفة الوسيط لما تحرّكت إسرائيل بكلّ هذه الحرية والسهولة.

تقول لنا ذاكرة الأيام إنّه في البدء كانت الضفة، وفي القلب منها جنين، مجمرة الكفاح الفلسطيني ضدّ الاحتلال الصهيوني، حتى انتهت حقبة ياسر عرفات، ثم جاء محمود عباس إلى السلطة، ركباً موج أوسلو في حماية الكيان الصهيوني، فأعلن الحرب على المقاومة في مدن الضفة ومخيماتها، مقدّماً كلّ يوم خدماته الأمنية للاحتلال.

هنا انتقل مركز ثقل الكفاح الفلسطيني المسلّح من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، بعد أن نجحت سلطة عباس في تجريد مخيمات الضفة الغربية وبلداتها من سلاحها، ثم استدارت تُلاحق المقاومين بالاعتقال والقتل والوشاية لسلطات الاحتلال عنهم، بعد أن تحوّل عباس وأتباعه إلى نساكٍ في محراب التنسيق الأمني، يعبدون عجل أوسلو وما تلاها من اتفاقاتٍ وتفاهاتٍ جعلت من السلطة الفلسطينية الجديدة العدو الأوّل للمقاومة الفلسطينية.

قبل ذلك، كانت الضفة، ومدينة جنين في المقدّمة، عنوان الانتفاضة الفلسطينية الشاملة بمواجهة العدو، ثم صاحبة المعركة الأعنف ضدّ الاحتلال في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حين قرّر

الاحتلال اجتياح مخيم جنين ومدن الضفة الغربية (إبريل/ نيسان 2002) في أعقاب عملية تفجير فندق في مدينة نتانيا داخل إسرائيل، وأسفرت المعركة عن استشهاد 60 فلسطينياً وجرح أكثر من 243، واعتراف إسرائيل بمقتل 24 جندياً.

أجمعت كل الروايات الفلسطينية على أنّ الاحتلال استهدف جنين بالتحديد، مدفوعاً بالرغبة في القضاء على المقاومة من جذورها، كون مخيم جنين معروفاً منذ 1969 باحتضانه المقاومة بكلّ أطيافها وفصائلها. ومن أجل ذلك، جاء آرئيل شارون إلى تخوم جنين وأشرف على المعركة التي استُخدمت فيها كلّ أنواع الأسلحة، حتى طائرات إف-16 وطائرات الكوبرا والأباتشي وناقلات الجند والقناصة، ووحدات خاصة، مثل جولاني واليمام وجفعات.

بعد الاجتياح وتدمير المخيم، كان الذهاب إلى توقيع اتفاقية أوسلو التي منحت الاحتلال كلّ شيءٍ وجردت الفلسطينيين من كلّ شيءٍ إلا سلطة شكلية حبيسة المقاطعة، ممثلةً في ياسر عرفات الذي كان لا يزال يعتزّ بالمقاومة ولا يُعاديها، الأمر الذي عجل بالتخلّص منه، وترسيم محمود عباس والياً على رام الله تحت مسمى "رئيس السلطة الفلسطينية"، وظيفته الأساسية ومصدر عيشه التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال لضمان خلق الضفة من كلّ ما يزعج العدو.

لم يكتف عباس بنزع سلاح المقاومة في الضفة، فاستدار يتعقبها بعد انتقالها إلى غزة، ليصل به الأمر إلى السخرية من كفاحها المسلح الذي اعتبره "حكي فاضي"، ثمّ مع كلّ استنفاة للمقاومين بالضفة، يطلق رجاله عليهم، سجنًا وتشهيراً ووشايةً، ليأتي وقتٌ يقول فيه محافظ نابلس عن أمّهات المقاومين الشهداء إنهن أمّهات شاذات، يرسلن أبناءهن إلى الانتحار، ثم يظهرن للآخرين أنّهن المناضلات.

في يوم 28 ديسمبر/ كانون الأول 2021، كانت ذروة انسلاخ محمود عباس عن كلّ شيءٍ، حين التقى في مساء ذلك اليوم وزير الدفاع الإسرائيلي، بني غانتس، في منزل الأخير، حيث قال بيان صادر عن وزير دفاع الاحتلال إنّ عباس أكّد استمرار التنسيق الأمني وملاحقة المقاومة في الضفة الغربية. كما قالت هيئة البث الإسرائيلي الرسمية إنّ عباس أكّد لغانتس استمرار أجهزة الأمن الفلسطينية في ملاحقة المقاومة في جنين والضفة، وأكّد علمه بمخططات حركتي حماس والجهاد الإسلامي لإشعال الضفة، بحسب قولها. وأضافت هيئة البث الإسرائيلي أنّ عباس أكّد لغانتس أنّه لا يمكن التنازل عن التنسيق الأمني تحت أيّ ظرفٍ، وأنّ سلطته تسيطر على الوضع.

مرة أخرى، نموذج محمود عباس تجده في أطراف من الحكام، ومن السياسيين، والمتقنين، لا يطبقون الحياة من دون وجود الاحتلال الصهيوني، الذي قد يعادونه في الظاهر، لكنهم يلاطفونه ويخطبون ودّه في الباطن، هؤلاء صارت كراهيتهم فكرة المقاومة أكبر من كراهيتهم الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/30

## ٦٣. حرب حقيقية في الضفة: نتياهو يستكمل حروبه

### سنية الحسيني

تصعيد عنيف يمارسه الاحتلال في الضفة، وقد يكون للتطورات المفتوحة على الجبهات الأخرى تأثير على هذا التصعيد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الضفة الغربية، الخاضعة لسلطة الاحتلال الفعلية وسيطرته الأمنية يحمل الاعتداء عليها اعتباراً خاصاً، يفرض على القوة القائمة حماية السكان. تماماً كما تتعرض غزة منذ أكثر من عشرة شهور لهجمات مدمرة على شعب محاصر ممنوع من الحركة، ويُحرم من أبسط الحقوق الإنسانية وسط صمت دولي متواطئ. إن دعم الولايات المتحدة وحلفائها المفتوح لإسرائيل وصمت العالم أمام المجازر المقترفة في غزة يفتح لنا مجالاً لسوداوية التوقعات في الضفة أيضاً. استشهد أمس ١١ فلسطينياً في الضفة الغربية بعد هجمات طالت مناطق متفرقة فيها تركز جلها في الشمال، وفي سياسة غير معهودة في الضفة الغربية أنذر الاحتلال سكان مخيم نور شمس بالخروج من مخيمهم تمهيداً لقصفه، وكان قد بدأ سياسة قصف جوي لأهداف فلسطينية العام الماضي. إن هذه الأحداث تتسجم مع تصريحات سابقة تحدثت قبل أيام حول نية الاحتلال شن هجوم من نوع مختلف عن المتعارف عليه في الضفة الغربية، ويبدو أننا نشهد إرهاباته.

جاء ذلك التحرك باتجاه الضفة الغربية في ظل ثلاثة عوامل، الأول يتعلق بنتتياهو وحكومته والتطلعات للبقاء في الحكم، وهو ما يتطلب بقاء الوضع الإسرائيلي في حالة أزمة، بينما يرتبط العامل الثاني بتطورات الهجوم على غزة والذي لم يحقق أهدافه بالقضاء على حركة حماس، الصامدة في الميدان، وعدم إخراج المحتجزين، وبقاء الوضع ضمن حدود حالة من الاستنزاف في غزة، ويتعلق العامل الثالث برد حزب الله الأخير، والذي أكد على خلاصة تعيد بصعوبة فكرة الذهاب لحرب مع لبنان الآن في ظل الظروف الحالية. في إطار هذه العوامل وتفاعلاتها، يبقى إشعال نتتياهو لجبهة الضفة الغربية الآن أقل الأثمان تكلفاً لضمان استمرار حكومته، وذلك بتنفيذ خطط موضوعة سلفاً. وهذا من شأنه أن يعني أننا أمام جبهة مفتوحة وممتدة زمانياً، أي ليست مجرد أحداث عابرة متفرقة، بل هي خطة لضبط الأوضاع ورسم الحدود في الضفة الغربية.

لعل أهم التطورات التي جرت على الساحة اليوم في ظل معارك ننتياهو المفتوحة، رد حزب الله الأخير قبل أيام، والذي قد تكون نتائجه محفزاً لاضطرار ننتياهو لفتح جبهة الضفة. ليس من الخفي أن إيران وحزب الله عملاً بكل طاقتهما لمنع اندلاع حرب إقليمية واسعة مع الاحتلال، تجنباً لأثمانها الباهظة، وتعطياً لأهداف ننتياهو وتوجهاته. أكد هجوم حزب الله قبل أيام على صعوبة خوض الاحتلال عملياً حرباً عسكرية واسعة ومباشرة مع حزب الله، رغم توجهه ورغبة حكومة ننتياهو اليمينية لذلك، في ظل تعقدات المشهد الميداني وتحذيرات الحليف الأميركي ونصيحة حلفاء غربيين. وفي ظل عدم رغبة حزب الله وإيران بخوض هذه الحرب مع الكيان المحتل وتوسيع جبهة القتال، أرسل الحزب عدداً من الرسائل من خلال رده الذي جاء قبل أيام، حيث تعمد تأخيرها لمدة شهر تقريباً، في ظل ترتيب حدود الرد، وإعطاء فرصة لمفاوضات وقف إطلاق النار في غزة التي أطلقتها الولايات المتحدة في أعقاب حادث اغتيال فؤاد شكر وإسماعيل هنية لامتصاص فرصة نشوب حرب انتقامية، ليثبت الحزب أن أولوياته وقف الحرب على غزة، وأن من شأن وقف العدوان في القطاع إطفاء جميع الجبهات المشتعلة الأخرى.

بدأ رد الحزب بعد وقت قصير من قيام طيران الاحتلال بضرب مواقع عسكرية لحزب الله، بما اعتبره "ضربة استباقية" لإحباط هجوم أكبر لحزب الله. ورغم تلك الضربة الاستباقية تمكن حزب الله من تنفيذ هجومه، الذي وصفه بـ "المحدود" وفق المخطط له. وجميعنا يدرك أن حزب الله أراد أن يقدم رداً نوعياً متوازناً لا ينتهي بحرب إقليمية أوسع لا يريد لها، ولا يريد استهداف المدنيين، وفي نفس الوقت أراد رداً قوياً، يتناسب مع اغتيال شكر. إن إيعاز ننتياهو للوزراء والنواب والمسؤولين بعدم الإدلاء بتصريحات إعلامية في أعقاب رد حزب الله، وتوجيه انتقادات لاذعة لنتياهو وحكومة الاحتلال، وعدم رغبة ننتياهو في أعقاب رد الحزب بالتصعيد يجعل المعطيات التي قدمها نصر الله لهجوم حزبه أقرب للتصديق.

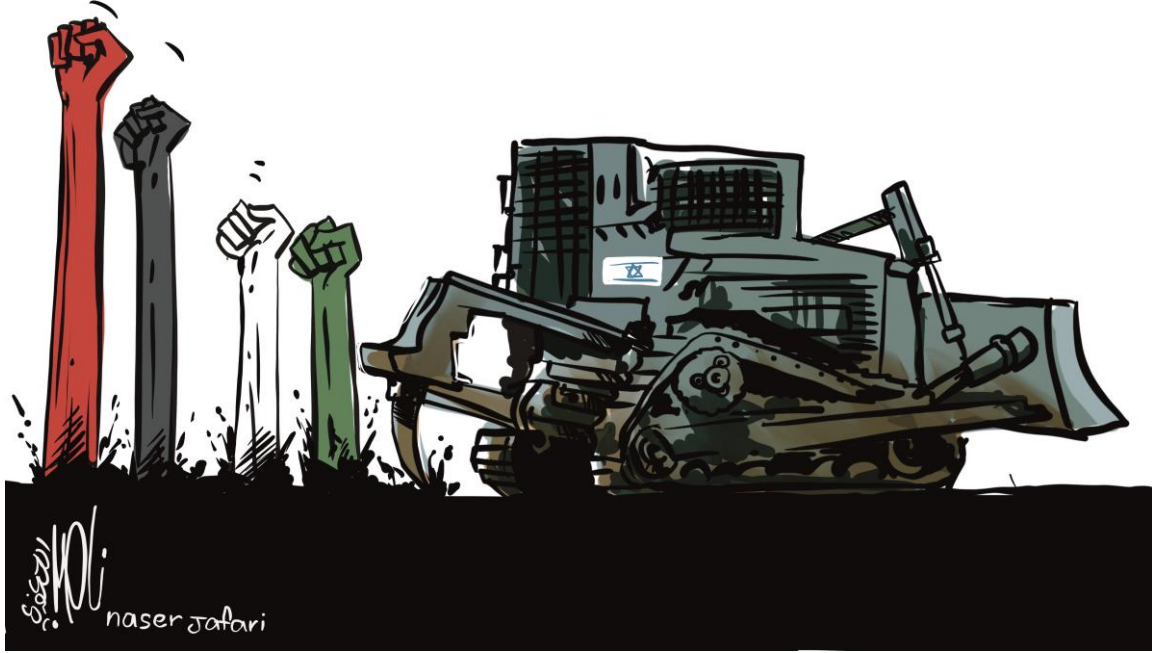
ووفقاً للأمين العام لحزب الله، فإن الرد تضمن إطلاق 340 صاروخاً على منشآت عسكرية في شمال فلسطين، وتم استهداف منشأتين استراتيجيتين في العمق، وهما مقر الوحدة 8200، وهي جهاز استخباراتي تابع لجيش الاحتلال في موقع بالقرب من تل أبيب، والتي يُعتقد أنها المسؤولة استخباراتياً عن الاغتيال في الضاحية الجنوبية لبيروت، كما تم استهداف قاعدة جوية تدير أنظمة الدفاع الصاروخي تقع في شمال تل أبيب. ووفق تقارير صحافية يُعتقد أن يوسي ساريل قائد وحدة 8200 كان المستهدف من العملية، وهو الذي يقود واحدة من أقوى وكالات المراقبة في العالم. وتمنع الرقابة العسكرية الإسرائيلية نشر أي معلومات حول الموضوع.

وفي ظل رد محسوب بعناية وجه الحزب نيرانه بعيداً عن المدنيين، في رسالة أراد فيها إبعاد المدنيين عن معادلة الصراع. واعتبر أن وضع ذلك المعطى في معادلة الردع من قبل حزب الله إضافة مهمة على المعادلة ورسالة للإسرائيليين قبل أي جهة أخرى، وتعني أن "انضباط حكومتكم تجاه المدنيين اللبنانيين، يعني حماية تلقائية للمدنيين في الشارع الإسرائيلي". فسعى نصر الله في خطابه في الخامس والعشرين من آب الماضي في أعقاب رد الحزب على اغتيال شكر إلى طمأنة المستمعين إلى أن حرباً أكبر لن تحدث، وأن الناس قادرين على العودة إلى حياتهم الطبيعية، وقد تكون هذه الرسالة موجّهة للمدنيين اللبنانيين وغير اللبنانيين أيضاً.

جاء رد حزب الله مستقلاً عن باقي أطراف التحالف الأخرى، ما يفتح المجال لهجمات تالية، وهو الأمر الذي يعني أن حالة الانتظار والترقب وعدم اليقين لدى حكومة الاحتلال لاتزال مفتوحة. في رده على اغتيال شكر، يضع نصر الله مرة أخرى قواعد اللعبة بعد أن أعلن انتهاء الهجوم أو الرد، والاكتفاء بإطلاق أكثر من 340 قذيفة صاروخية وطائرة مسيرة. في الأسبوعين اللذين أعقبا جريمة اغتيال شكر في قلب العاصمة بيروت، واصل حزب الله هجماته اليومية في الشمال، ملتزماً بالمعادلات التي وضعها خلال الأشهر العشرة الماضية، والتي وضعها بعد عدوان الاحتلال على غزة، وأدخل الجبهة الشمالية لفلسطين كجبهة مساندة لغزة. وقبل ٧ أكتوبر حافظ حزب الله على معادلة ردع متوازن مع الاحتلال. اليوم تدخل حروب العصابات ضد الحشوش النظامية المعتدية مستوى جديداً من المواجهة، تتخطى الحدود الماضية، فحرب غزة ولبنان وحتى الضفة الغربية في مواجهة اعتداءات كيان الاحتلال وجرائمه تثبت هذا، فما بين الصواريخ قصيرة المدى ومتوسطة وطويلة المدى، والطائرات بدون طيار، والهجمات الإلكترونية والعمل من داخل الأنفاق تحت الأرض، لا تعطي النصر بالضرورة للقوات العسكرية النظامية الغازية أو المحتلة. إن الضفة هي الخاصة الرخوة لكيان الاحتلال، وليست وحدها خاضرتها الرخوة، وعلى الاحتلال أن يعي أن لكل فعل رد فعل.

الأيام، رام الله، 2024/8/29

٦٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2024/8/29